

# المراقب العراقي

فمن قبلني بقبول الحق  
فالله أولى بالحق  
الدام الحسين «عَلَيْهِ السَّلَامُ»



صحيفة-يومية-سياسية-عامة  
Almurraqeb Aliraqi Newspaper

Almurraqeb Aliraqi news paper

الاربعاء 30 ايلول 2026 العدد 3944 السنة السابعة عشرة

من ديسمبر «2011» الى سبتمبر «2026»

## فوهات البنادق تطرد الاحتلال الأمريكي وتحقق ما عجزت عنه طاوولات الحوار

أمام مهمة صعبة في إنهاء الهيمنة الأمريكية على البلاد وتحقيق السيادة الكاملة، لأنها ستواجه معارضة شديدة من القوى الوطنية والشعب العراقي في حال فشلت بهذا الملف.. وأضاف الطواني، أن «كل انسحاب أمريكي من العراق لم يأت عبر الدبلوماسية بل جاء على خلفية ضغط من قوى المقاومة، لأن الأمر لو بقي على الحكومات العراقية لبقى الاحتلال جاثماً على صدور العراقيين ولن تتحقق السيادة أبداً». وتابع، أن «الانسحاب من العراق يجب أن يتزامن مع انتهاء حالة الانتهاكات الأمريكية، فلا يمكن أن تستخدم أراضي البلاد منطلقاً لشن عدوان ضد الجمهورية الإسلامية كما حصل في السابق».

وعلى الرغم من التفاوض في بغداد وبقبة المحافظات بخروج القوات الأمريكية، وإعلان عطلة رسمية لمدة ٣ أيام بعد يوم ٣٠ أيلول الحالي، بمناسبة «يوم السيادة»، إلا أن مخاوف التسويق والمماطلة من قبل الجانب الأمريكي، فضلاً عن بقاء الأجواء العراقية تحت سيطرة واشنطن والقيود الاقتصادية، تُعد ملفات تؤرق القوى الوطنية التي تسعى إلى تحقيق السيادة على الملفات كافة.



الأمريكية. وحول هذا الموضوع، يقول المحلل السياسي جمعة العطاوي خلال حديثه لـ«المراقب العراقي»: إن «الحكومة العراقية اضطرت واشنطن بعدها للجلوس إلى طاولة الحوار والاتفاق على إنهاء وجودها العسكري عام ٢٠٢٦، الأمر الذي يحتم على الحكومة العراقية عدم التفريط بهذا المنجز والتضحيات التي قدمتها المقاومة الإسلامية لتحقيق السيادة الوطنية والتحرر من الهيمنة

أكد فيه، أن المقاومة الإسلامية ستراقب الأجواء العراقية للتأكد من عدم انتهاكها من قبل الطيران المعادي. وذكر العساف، أن «شعبنا العراقي المقاوم سوف يحتفل اليوم الثلاثين من هذا الشهر بطرد قوات الاحتلال الأمريكية والناثو من العراق على يد أبنائه من رجال المقاومة الإسلامية الشجعان، وسيكون الاحتفال تجسيداً شعبياً يعبر عن التفاف الشعب حول المقاومة العراقية». وأضاف، أن «إخراج قوات الاحتلال منكسرة من أرض العراق هو بداية لتحقيق السيادة الكاملة في البلاد على الأرض والمياه والسماء، واستقلال القرار السياسي والاقتصادي بإذنه تعالى (وإنْ عُدْتُمْ عُدْتًا)»، منوهاً إلى أن «الحكومة التي لا تعمل لصالح الشعب فإنه سيعمل على إسقاطها بشتى الطرق».

وأختتم العساف بيانه بالقول: إن «المقاومة الإسلامية الطافرة ستراقب الأجواء العراقية للتأكد من عدم انتهاكها من الطيران المعادي، وسننذر أولاً، وسنعمل على إسقاطها ثانياً، وعلى مكتب رئيس الوزراء برئاسة المعروفة ألا يكون (كاشيراً) للخروقات الأمريكية بعد بالانسحاب من الأراضي العراقية بعد جهود سياسية أو دبلوماسية للحكومات العراقية، بل جاء بعد ضربات تلقته المصالح الأمريكية

المراقب العراقي / سداد الخفاجي يحتفي العراقيون اليوم الأربعماء الموافق ٣٠ أيلول بمناسبة يوم السيادة وإنهاء الوجود العسكري الأجنبي، بعد أن توصلت بغداد وواشنطن إلى اتفاق يقضي بانسحاب القوات الأجنبية من الأراضي العراقية، بعد أن تعرضت خلال السنوات الماضية إلى ضربات مؤلمة وجهتها المقاومة الإسلامية إلى قواعدهما العسكرية، وياتي الاحتفال وسط دعوات لتحقيق السيادة الكاملة وإنهاء الهيمنة الأمريكية على القرار الوطني العراقي، فيما تتخوف أطراف وطنية من أن يكون الانسحاب شكلياً وتبقى أمريكا هي المتحكم بسياسة واقتصاد وأمن البلاد. ويأمل العراقيون أن تكون مرحلة ما بعد ٣٠ أيلول، هي مرحلة مفصلية بتاريخ البلاد، وتكون بداية لتقوية الدولة وتحرير قرارها السيادي من القيود الخارجية، وأن تكون انطلاقة لبناء دولة المؤسسات التي تعبر عن تطلعات الشعب العراقي، الذي عانى كثيراً من الوجود الأمريكي ومخططاته التي سببت الفوضى والدمار على مدى السنوات الماضية، الأمر الذي يدعو الأطراف السياسية إلى استثمار هذه الفرصة التاريخية وإنهاء حقبة الاحتلال المظلمة. يشار إلى أن المسؤول الأمني للمقاومة الإسلامية كتائب حزب الله أبو مجاهد العساف أصدر بياناً بشأن الانسحاب الأمريكي من العراق،

## هوس التحول إلى محافظات يجتاح الأقضية والنواحي

2 ذلك فرصة لتوسيع نفوذها عبر السيطرة على المحافظات الجديدة وستجعل منها مناطق نفوذ تابعة لإدارتها كما هو الحال الآن حيث يتم تقسيم المحافظين الحاليين على أساس محاصصاتي ضمن التشكيلة الحكومية وأن بعض الأحزاب تهيمن بشكل تام على مقدرات المحافظات وغالباً ما تستغلها في كل مناسبة سياسية كالانتخابات سواء البرلمانية أو المحلية.

أقضية تلغفر والزبير وطوزخورماتو وغيرها من المدن تطالب اليوم بالتحويل لمحافظة رغم أنها موجودة كأجزاء رئيسية من محافظات رسمية وهذا الأمر لا يمكن القبول به لأسباب عديدة أولها هو الشعب الذي قد يحصل نتيجة الانشطار والانقسام الذي سيحدث بعد انفصال هذه المناطق وما سينتج عنه من مشكلات إدارية وسياسية، على اعتبار أن بعض الأطراف المتنفذة ترى في

خلالها إدارة شؤونها وتوفير جميع المتطلبات التي يحتاجها أبناء المحافظة، وتضاعفت هذه المطالب بعد مصادقة مجلس النواب على تحويل حلبجة لمحافظة نتيجة ما تعرضت له من أحداث مأساوية من قبل النظام الصدامي المجرم وعليه جرت مكافأتها بهذا القرار، إلا أنه صار اليوم دافعاً لباقي المناطق لكي تطالب هي الأخرى بموضوع الانتقال من الأقضية أو النواحي إلى المحافظات.

المراقب العراقي / سيف الشمري بدأت حمى الانفصال وتشكيل محافظات جديدة تنتشر بسرعة كبيرة في المدن العراقية، حيث باتت مناطق عديدة تطالب اليوم بتحويلها إلى محافظات رغم أن غالبيتها لا تمتلك أية مقومات تمكنها من توفير احتياجات سكانها، وكما هو معروف فإن هذه الملفات تحتاج إلى موارد اقتصادية ومقومات أخرى تستطيع من

## فرصة لإنعاش الأهوار خلال الموسم الشتوي القادم

3 السابقة، مع احتمال تشكل السيول في بعض المناطق، الأمر الذي قد يوفر فرصة لتعزيز الخزين المائي ودعم الأنشطة الزراعية والبيئية. ويرى مراقبون، أن وفرة المياه المتوقعة تستدعي استثمارها بصورة أفضل، من خلال ضمان توزيع عادل للمياه بين المحافظات والمناطق الزراعية، وتوفير الاحتياجات المائية للفلاحين.

المائية خلال العام الحالي، بالتزامن مع ارتفاع الخزين المائي، إلا أن هذا التحسن ما يزال دون المستوى المطلوب، في ظل استمرار تداعيات سنوات الجفاف التي دفعت أعداداً من سكان الأهوار إلى الهجرة بحثاً عن مصادر أفضل للعيش. وتشير التوقعات المناخية للموسم المطري المقبل إلى إمكانية تسجيل كميات أمطار أعلى من المعدلات

خلال موسم الأمطار لعام ٢٠٢٦ معدلات هطول مرتفعة، انعكست على حجم الخزين المائي الذي بلغ نحو ٣١ مليار متر مكعب، فيما شهدت عدد من السدود، ولا سيما سد الموصل، تحسناً واضحاً في مناسيب المياه، مع اقتراب بعضها من مستويات الخزن العالية. كما شهدت الأهوار العراقية، تحسناً نسبياً في الإطلاقات والمناسيب

المراقب العراقي / أحمد سعدون تتجه الأنظار في العراق إلى الموسم الشتوي المقبل وسط توقعات بموسم مطري غزير قد يسهم في تعزيز الموارد المائية وتحسين الواقع الزراعي والبيئي. بعد موسم ٢٠٢٦ الذي شهد ارتفاعاً ملحوظاً في كميات الأمطار مقارنة بالمواسم السابقة. وسجل العراق

## بطريقة القرعة .. اسود الرافدين يغادر البطولة الخليجية

هدف واحد.انطلق الشوط الأول من مواجهة وسط أسلوب لعب دفاعي من قبل المنتخب الوطني الذي انتهج دفاع المنطقية من أجل الحد من خطورة المنتخب السعودي الذي بدأ محاولاته في هذا الشوط من خلال الأطراف إلا أن الدفاع العراقي كان متيقظاً واستطاع قطع جميع الكرات سواء كانت بينية أو تهديد حقيقي لرمى الحارس احمد باسل عبر رأسية المهاجم عبد الله السالم إلا انه مرت بجانب القائم الأيسر..

المراقب العراقي / صفاء الخفاجي وود منتخبنا الوطني منافسات بطولة خليجي ٢٧ بعد هزيمته أمام المنتخب السعودي بنتيجة هدفين مقابل لا شيء في المباراة التي أقيمت ضمن مباريات المجموعة الأولى في البطولة، فيما تأهل المنتخب العماني بالمركز الثاني في المجموعة بعد انتصاره على المنتخب الكويتي بثلاثة أهداف مقابل

10

المحلل السياسي جمعة العطاوي :

الحكومة العراقية أمام مهمة صعبة في تحقيق السيادة الكاملة

9

الناشط البيئي أحمد صالح نعمة:

الأهوار بدأت تنضمر نتيجة انخفاض الإطلاقات المائية

8

عضو اللجنة القانونية السابق عارف الجمامي:

التخصيصات تذهب إلى مركز المحافظة بينما لا يصل للأقضية والنواحي إلا الفتات

7

من جديد .. رافينيا يتعرض لإصابة مع المنتخب البرازيلي

## إهمال الأطراف يدفعها للاستقلال

## حلم التحول إلى محافظات يراود الأقضية الكبيرة



المراقب العراقي / سيف الشمري

بدأت حمى الانفصال وتشكيل محافظات جديدة تنتشر بسرعة كبيرة في المدن العراقية، حيث باتت مناطق عديدة تطالب اليوم بتحويلها إلى محافظات رغم أن غالبيتها لا تمتلك أية مقومات تمكنها من توفير احتياجات سكانها، وكما هو معروف فإن هذه الملفات تحتاج إلى موارد اقتصادية ومقومات أخرى تستطيع من خلالها إدارة شؤونها وتوفير جميع المتطلبات التي يحتاجها أبناء المحافظة، وتساعدت هذه المطالب بعد مصادقة مجلس النواب على تحويل حلبجة لمحافظة نتيجة ما تعرضت له من أحداث مأساوية من قِبَل النظام الصدامي المجرم وعليه

جرت مكافأتها بهذا القرار، إلا أنه صار اليوم دافعا لباقي المناطق لكي تطالب هي الأخرى بموضوع الانتقال من الأقضية أو النواحي إلى المحافظات. أقضية تلغفر والزبير وطوزخورماتو وغيرها من المدن تطالب اليوم بالتحويل لمحافظات رغم أنها موجودة كأجزاء رئيسة من محافظات رسمية وهذا الأمر لا يمكن القبول به لأسباب عديدة أولها هو التشعب الذي قد يحصل نتيجة الانشطار والانقسام الذي سيحدث بعد انفصال هذه المناطق وما سينتج عنه من مشكلات إدارية وسياسية، على اعتبار أن بعض الأطراف المتنفذة ترى في ذلك فرصة لتوسيع نفوذها عبر السيطرة على المحافظات الجديدة وستجعل

منها مناطق نفوذ تابعة لإدارتها كما هو الحال الآن حيث يتم تقسيم المحافظين الحاليين على أساس محاصصاتي ضمن التشكيلية الحكومية وأن بعض الأحزاب تهيمن بشكل تام على مقدرات المحافظات وغالبا ما تستغلها في كل مناسبة سياسية كالانتخابات سواء البرلمانية أو المحلية. وحول هذا الموضوع يقول عضو اللجنة القانونية السابقة عارف الحمامي في حديث لـ«المراقب العراقي» إن «ما يجري في هذه المرحلة سببه التأكيد على المراكز، بينما تهمل الأقضية والنواحي وتذهب جميع التخصصات إلى مركز المحافظة الذي تقدم له كل الخدمات ومقومات الحياة، في حين لا يصل إلى الأقضية والنواحي إلا الفتات»،

لافتا إلى أن «المقومات موجودة بالأقضية والنواحي خاصة الكبيرة والتي ترى في ذلك حقا مشروعا لها كما هو الحال في حلبجة التي تحولت رسميا إلى محافظة». وأكد الحمامي أن «هذه القرارات تحتاج لموافقات وتشريعات تتعلق بعدد السكان والمساحة وعدد المدارس في هذا القضاء أو الناحية بالإضافة إلى شروط أخرى»، لافتا إلى أن «الموضوع يحتاج إلى تصويت مجلس النواب وبالأغلبية المطلقة». ويرى مختصون أن الدستور الحالي والقوانين النافذة لا تتضمن أي نصوص تفصيلية من أجل تحويل الأقضية بغض النظر عن مساحتها وحجمها إلى محافظات،

بالإضافة إلى أن هذه المطالب تواجه عقبات تتعلق برسم الحدود الإدارية الجديدة والموازنات المالية المطلوبة لتأسيس دوائر ومؤسسات مستقلة فضلا عن الصراعات السياسية والخاوف من التقسيم على أسس حزبية. ويوم أمس الثلاثاء صادق مجلس محافظة واسط على تحويل قضاء الصويرة إلى محافظة وهو ما فتح الباب لتساؤلات عديدة حول جدوى هذه الخطوات ولماذا برزت بشكل مكثف في الوقت الحالي، في حين أن الموضوع معقد ويحتاج إلى تفاهات وموافقات سواء من قبل الحكومة المركزية أو مجلس النواب الذي غالبا ما يحسم تصويته الجدل الحاصل في الوقت الحاضر.

نائب سابق:  
مخاوف بعض  
الأطراف من  
الانسحاب الأمريكي  
غير مبررة

المراقب العراقي / بغداد

أكد النائب السابق معين الكاظمي أمس الثلاثاء أن مخاوف بعض الأطراف السياسية من الانسحاب الأمريكي غير مبررة، مؤكداً أن القوات الأمنية العراقية قادرة على مواجهة التحديات وأي مخاطر أمنية. وقال الكاظمي إن «المقاومة الإسلامية كان لها الدور الكبير والمحوري في كسر شوكة الاحتلال وإجباره على التراجع، حيث أسهمت الضربات الدقيقة والمتواصلة وإصرار فصائل المقاومة الميداني بفرض معادلة إنهاء التواجد العسكري الأمريكي داخل البلاد». وأضاف أن «القوى الوطنية والشعبية ترفض بشكل قاطع بقاء أي قوات أجنبية في العراق تحت أي عناوين بديلة، سواء كانت بحجة محاربة تنظيم داعش الإرهابي أو التدريب والمشورة أو غيرها من المسميات والذرائع الواهية». وأشار إلى أن «البلاد تمتلك قوات أمنية وحشداً شعبياً قادرين على بسط الأمن وحماية السيادة الوطنية».

الصراع  
السياسي  
يتواصل ويؤجل  
حسم الكابينة  
الوزارية

المراقب العراقي / بغداد

أكد عضو مجلس النواب العراقي أحمد الشرماني أمس الثلاثاء أن الصراع بين القوى السياسية على المصالح والمناصب ما زال يؤخر حسم ملف إكمال التشكيلية الوزارية، رغم مرور أشهر على منح الحكومة الثقة، واستمرار الخلافات بشأن توزيع الحقائق والأسماء المرشحة ينعكس سلباً على أداء مؤسسات الدولة. وشدد الشرماني على ضرورة أن «يتحرر رئيس الوزراء علي الزبيدي من الضغوط والقيود السياسية التي تفرضها بعض الأطراف، وأن يتحمل مسؤوليته الدستورية والسياسية عبر إرسال أسماء الوزراء المرشحين إلى مجلس النواب، وترك القرار للنواب من خلال التصويت عليها». وأضاف أن «الحكومة لا يمكن أن تستمر في إدارة الدولة بهذه الطريقة، كما لا يمكن تعطيل مؤسسات الدولة ومصالح المواطنين بسبب حسابات ومصالح سياسية وشخصية لبعض الأطراف المتنفذة».

## سبع سنوات مع غرامة مضاعفة.. توضيح لأسباب تشابه أحكام الفاسدين

المراقب العراقي / بغداد

رأى النائب السابق رائد المالكي أمس الثلاثاء أن توجه القضاء العراقي إلى تطبيق نص المادة (١٩) من قانون هيئة النزاهة والكسب غير المشروع رقم (٣٠) لسنة ٢٠١١ المعدل، بدلاً من بعض النصوص الأخرى في قانون العقوبات، يرتبط بطبيعة العقوبة التي نصت عليها

المادة، والتي تجمع بين السجن لمدة لا تقل عن سبع سنوات وفرض غرامة بمقدار الكسب غير المشروع. وأوضح المالكي أن العقوبة في قضايا الكسب غير المشروع تتضمن السجن لمدة سبع سنوات، إلى جانب الغرامة المالية المرتبطة بقيمة الأموال حصل الحكم، مع ما يترتب على الإدانة في قضايا الفساد من آثار

قانونية وسياسية، بما في ذلك إمكانية منع المحكوم من ممارسة العمل السياسي وفقاً للقوانين النافذة. وأشار إلى أن اختيار هذه المادة قد يرتبط أيضاً بأهمية استرداد الأموال المتحصلة من جرائم الفساد، ولا سيما في ظل الظروف المالية التي يمر بها البلد، مؤكداً أن محاسبة الفاسدين ينبغي ألا تقتصر على العقوبة

السالبة للحرية، بل تشمل كذلك استحصا الأموال محل الجريمة وفق الإجراءات القانونية. وبين المالكي أن هناك من يرى أن عقوبة السجن لمدة سبع سنوات لا تتناسب مع حجم بعض جرائم الفساد، إلا أن الأهم، برأيه، هو استمرار إجراءات المحاسبة وعدم اقتصرها على حالات محددة، وشمول كل من تثبت بحقه جرائم

فساد وفق القانون. وأضاف أن استمرارية إجراءات مكافحة الفساد وشمولها لجميع المتورطين من شأنها أن تعزز عامل الردع، وتبعث برسالة واضحة مُفادها أن المسؤولية القانونية لا تسقط بالتقادم السياسي، وأن ثبوت جرائم الفساد سيترتب عليه حساب قانوني وآثار سياسية على المحكومين.

انتقادات برلمانية لحالة فوضى إصدار  
القرارات الحكومية

المراقب العراقي / بغداد

انتقد عضو مجلس النواب محمد الخفاجي أمس الثلاثاء حالة الإرباك والفوضى في إدارة القرارات الحكومية، مشيراً إلى أن إصدار قرار منع الرحلات الجوية الإيرانية من وإلى المطارات العراقية شهد حالة من الإرباك. وقال الخفاجي إن «إيقاف رحلات الطيران الإيراني لا يمكن أن يتم عبر توجهات غير واضحة أو اتصالات هاتفية، من دون إعلان رسمي صادر عن الجهة العراقية المختصة. مبيناً أن تعدد الروايات بشأن مصدر القرار يثير تساؤلات جدية حول آلية إدارة الملف ووضوح المسؤولية عنه».

وأضاف أن «العراق دولة ذات سيادة، ولها مؤسساتها وقراراتها، ولا ينبغي أن تتحول الإجراءات أو الضغوط الخارجية إلى قرارات تنفذ داخل المطارات العراقية من دون موقف حكومي معلن ومحدد، مشيراً إلى أن ما يجري يحتاج إلى توضيح رسمي أمام الرأي العام والجهات الرقابية». وأشار الخفاجي إلى أن «فرض قيود على حركة الطيران بين العراق وإيران استناداً إلى ضغوط أو عقوبات صادرة من دولة أخرى يمثل تدخلاً في القرار والشأن العراقي، داعياً الحكومة إلى التعامل مع الملف بما يحفظ سيادة العراق ومصالحه وعلاقاته الدولية».

القبض على متهم  
بالسرقة داخل مجمع  
مدينة الطب

ألقت مفارز قاطع حماية منشآت باب الشيخ التابعة لقيادة شرطة بغداد الرصافة، القبض على متهم بالجرم المشهود أثناء قيامه بسرقة أحد المواطنين داخل مجمع مدينة الطب، وجرى عملية القبض أثناء أداء المفارز واجباتها الأمنية والتفتيشية داخل المجمع، حيث تم إلقاء القبض عليه مباشرة وتسليمه إلى الجهة المختصة لاتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة بحقه.

تفكيك شبكة متخصصة  
بالتاجرة وتهريب الآثار في  
خانقين

تمكنت القوات الأمنية من تفكيك شبكة متخصصة بالتهريب والتاجرة بالقطع الأثرية، بكمين نُفذ قرب مدينة خانقين، ثاني أكبر مدن محافظة ديالى إذ نجح فريق مشترك وبناءً على جهد استخباري، بتحديد هوية أفراد شبكة متخصصة بالبيع والتاجرة وتهريب المواد والقطع الأثرية، ونصب كمين لهم قرب مدينة خانقين، أسفر عن اعتقال ثلاثة من أفرادها، وجرى نقل المعتقلين إلى مركز احتجاز أمني، فيما عُثر بحوزتهم على قطعة أثرية، وتم اتخاذ الإجراءات القانونية بحقهم، هذا وتتواصل الإجراءات لإكمال التحقيقات والوصول إلى جميع تفاصيل نشاط الشبكة والجهات المرتبطة بها».

## اقتصادية

## بسماية تقترب من حسم العقود المتوقفة وتوزيع الشقق



### المراقب العراقي / بغداد

أعلنت الهيئة الوطنية للاستثمار أمس الثلاثاء قرب إكمال عقود المستفيدين من مشروع بسماية وتوزيع الشقق، بعد التوصل إلى تفاهمات جديدة مع الشركة الكورية ومصرف الرافدين. وقال نائب رئيس الهيئة الوطنية للاستثمار سالل محمد، إن المشروع شهد تراكمات وملفات عالقة خلال الفترة الماضية، مبيناً أن التفاهمات الأخيرة مع شركة هانوا ومصرف الرافدين أسهمت بإعادة تحريك العقود المتوقفة. وأضاف أن الهيئة تعمل حالياً على إنجاز نحو ٨ آلاف عقد جديد، فيما تم إكمال نحو ٦ آلاف عقد مع المستفيدين، مشيراً إلى أن جميع العقود يُفترض أن تكتمل خلال الشهرين المقبلين، تمهيداً لتوزيع الشقق على المستفيدين، بما في ذلك العقود المتوقفة منذ عام. وأوضح محمد أن هناك مفاوضات بين الهيئة والشركة الكورية بشأن مستحقات تبلغ ٢٢٢ مليون دولار، مبيناً أن مصرف الرافدين سيدفع الدفعة الأولى منتصف الشهر المقبل بقيمة ١١١ مليون دولار، على أن تسد الدفعة الثانية خلال أربعة أشهر، بما يسهم بإكمال العقود واستمرار العمل في المشروع.

## ارتفاع جديد بأسعار الذهب في بغداد وأربيل

### المراقب العراقي / بغداد

سجلت أسعار الذهب العراقي والأجنبي أمس الثلاثاء ارتفاعاً في الأسواق المحلية ببغداد وأربيل، بالتزامن مع صعود سعر صرف الدولار في التعاملات الصباحية. وبلغ سعر بيع مثقال الذهب عيار ٢١ من الأنواع الخليجي والتركي والأوروبي في أسواق الجملة بشارع النهر في بغداد ٩١٥ ألف دينار، مقابل ٩١١ ألفاً للشراء، مرتفعاً من ٩١٠ آلاف دينار الإثنين. وسجل الذهب العراقي عيار ٢١ سعر بيع بلغ ٨٨٥ ألف دينار، مقابل ٨٨١ ألفاً للشراء. وفي محال الصاغة تراوح سعر بيع مثقال الذهب الخليجي عيار ٢١ بين ٩١٥ و ٩٢٥ ألف دينار، فيما تراوح سعر الذهب العراقي بين ٨٨٥ و ٨٩٥ ألف دينار. وفي أربيل بلغ سعر بيع الذهب عيار ٢٢ نحو ٩٦٦ ألف دينار، فيما سجل عيار ٢١ نحو ٩٢٣ ألفاً. وعيار ١٨ نحو ٧٩١ ألف دينار. وجاء ارتفاع أسعار الذهب بالتزامن مع صعود سعر صرف الدولار، إذ سجلت بورصتا الكفاح والحارثية في بغداد ١٥٧ ألف دينار مقابل ١٠٠ دولار، مقارنة بـ ١٥٦ ألف دينار أمس.

## غاز الناصرية يرفع خزين ذبي قار إلى 5 آلاف متر مكعب



### المراقب العراقي / بغداد

أكد وكيل وزارة النفط لشؤون الغاز عزت صابر إسماعيل أمس الثلاثاء أن مشروع السعرات التخزينية في مستودع غاز الناصرية يمثل إضافة مهمة لمنظومة خزن الغاز السائل، ويسهم بتعزيز استقرار تجهيز محافظة ذي قار وتلبية احتياجات المواطنين. جاء ذلك خلال حضوره بدء التشغيل التجريبي للمشروع، وإطلاعه على مرافقه والأعمال المنجزة والاستعدادات الفنية للتشغيل. وأوضح إسماعيل أن الطاقة الخزنية للمستودع تبلغ ٥ آلاف متر مكعب عبر خزائين، فيما يجري تجهيزه بالغاز السائل من شركة غاز الجنوب بواسطة الأنابيب المغذي، بطاقة تتراوح بين ٣٠٠ و ٤٠٠ طن يومياً، مقابل احتياج للمحافظة يتراوح بين ٢٥٠ و ٣٥٠ طناً يومياً. وأضاف أن المشروع سيدعم معاملاً تعبئة أسطوانات الغاز الحكومية والأهلية، التي تنتج نحو ٢٥ إلى ٣٠ ألف أسطوانة يومياً، بما يعادل قرابة ٣٠٠ طن، فضلاً عن تعزيز تجهيز المواطنين بغاز الطبخ وغاز السيارات LPG.

## الصناعة تعزز خامات الإسمنت من مواردها المحلية

الصخري، لتحديد مدى ملائمة الخامات لتطوير احتياطي الصخور الجيرية في منطقة وادي المهاري بمحافظة النجف الأشرف، وأشار إلى أن "هذه الجهود ستوفر قاعدة بيانات دقيقة عن الخامات الجيرية في مختلف مناطق البلاد، بما يساعد على توجيه الاستثمارات نحو المواقع ذات الجدوى الاقتصادية".

وأضاف أن إحدى الفرق تعمل حالياً على تطوير احتياطي الصخور الجيرية في منطقة وادي المهاري بمحافظة النجف الأشرف، على أن تتوسع عمليات الاستكشاف لاحقاً لتشمل مواقع أخرى تتوافر فيها الظروف والخرائط الجيولوجية الحديثة، للوصول إلى تقييم دقيق لكميات ونوعيات الصخور الجيرية المتاحة.

المواد الأولية ودعم نمو الصناعة المحلية. وقال مدير هيئة المسح الجيولوجي ماجد عبد الأمير كاظم إن فرقاً متخصصة تواصل أعمال المسح والتحري بالاستناد إلى نتائج الدراسات السابقة وقواعد البيانات والاستكشاف والتقييم للمواقع الجيولوجية الغنية بالصخور الجيرية في عدد من المحافظات، بهدف تأمين مصادر مستدامة

### المراقب العراقي / بغداد

تعمل وزارة الصناعة والمعادن على توسيع قاعدة الخامات المحلية المستخدمة في صناعة الإسمنت، عبر تكثيف عمليات الاستكشاف والتقييم للمواقع الجيولوجية الغنية بالصخور الجيرية في عدد من المحافظات، بهدف تأمين مصادر مستدامة

## بعد سنوات من الجفاف

# موسم مطري مرتقب ينعش آمال العراقي بإعادة الحياة إلى الأهوار



### المراقب العراقي / أحمد سعدون

تتجه الأنظار في العراق إلى الموسم الشتوي المقبل وسط توقعات بموسم مطري غزير قد يسهم في تعزيز الموارد المائية وتحسين الواقع الزراعي والبيئي، بعد موسم ٢٠٢٦ الذي شهد ارتفاعاً ملحوظاً في كميات الأمطار مقارنة بالموسم السابق.

وسجل العراق خلال موسم الأمطار لعام ٢٠٢٦ معدلات هطول مرتفعة، انعكست على حجم الخزين المائي الذي بلغ نحو ٣١ مليار متر مكعب، فيما شهدت عدد من السدود، ولا سيما سد الموصل، تحسناً واضحاً في مناسيب المياه، مع اقتراب بعضها من مستويات الخزن العالية. كما شهدت الأهوار العراقية، تحسناً نسبياً في الإطلاقات والمناسيب المائية خلال العام الحالي، بالتزامن مع ارتفاع الخزين المائي، إلا أن هذا التحسن ما يزال دون المستوى المطلوب، في ظل استمرار تداعيات سنوات الجفاف التي دفعت أعداداً من سكان الأهوار إلى الهجرة بحثاً عن مصادر أفضل للعيش. وتشير التوقعات المناخية للموسم المطري المقبل

إلى إمكانية تسجيل كميات أمطار أعلى من المعدلات السابقة، مع احتمال تشكل السيول في بعض المناطق، الأمر الذي قد يوفر فرصة لتعزيز الخزين المائي ودعم الأنشطة الزراعية والبيئية. ويرى مراقبون، أن وفرة المياه المتوقعة تستدعي استثمارها بصورة أفضل، من خلال ضمان توزيع عادل للمياه بين المحافظات والمناطق الزراعية، وتوفير الاحتياجات المائية للفلاحين، إلى جانب الإسراع باستصلاح الأراضي الزراعية وتقديم الدعم اللازم للقطاع الزراعي.

وشددوا على أهمية توفير الآليات والمعدات الحديثة للفلاحين التي تساعد على تقليل هدر المياه، فضلاً عن تأمين البذور والأسمدة والمستلزمات الزراعية، بما يسهم في زيادة الإنتاج وتحسين قدرة القطاع الزراعي على مواجهة التغيرات المناخية وشح المياه.

وفي ملف الأهوار، أكد المراقبون، ضرورة إعطاء هذه المناطق أولوية خلال الموسم المقبل، ولا سيما أنها مُدرجة على لائحة التراث العالمي لمنظمة اليونسكو منذ عام ٢٠١٦، مشيرين إلى أن أهميتها البيئية والتاريخية تتطلب إجراءات عملية للحفاظ عليها وتعزيز الإطلاقات المائية باتجاهها.

## خام البصرة يتراجع رغم صعود النفط عالمياً

### المراقب العراقي / بغداد

تراجعت أسعار خامي البصرة الثقيل والمتوسط بشكل ملحوظ أمس الثلاثاء رغم ارتفاع أسعار النفط في الأسواق العالمية، ليسجلا خسائر تجاوزت ٩ بالمئة.

وانخفض سعر خام البصرة الثقيل إلى ٧٣,٣٠ دولاراً للبرميل، متراجعا ٧,٧٧ دولاراً وبنسبة ٩,٥٨ بالمئة، فيما تراجع خام البصرة المتوسط إلى ٧٦,٦٠ دولاراً للبرميل، بخسارة بلغت ٧,٧٧ دولاراً وبنسبة ٩,٢١ بالمئة. وفي الأسواق العالمية، ارتفع خام برنت إلى ١٠٦,٨٤ دولاراً للبرميل، بزيادة ١,٥٦

دولار وبنسبة ١,٤٨ بالمئة، كما صعد خام غرب تكساس الوسيط إلى ٩٣,٨٥ دولاراً، مرتفعاً ١,٢٥ دولار وبنسبة ١,٢٥ بالمئة. كذلك ارتفع خام مريمان إلى ١١٦,٩٤ دولاراً للبرميل، بزيادة ٣,٨٢ دولاراً



## أسعار النفط

خام برنت: 106.84 دولارات  
الخام الأمريكي: 93.85 دولاراً



## أسعار الدولار

البيع: 157.500 دينار  
الشراء: 156.500 دينار



## أسعار السمك واللحوم

العجل: 18000 دينار  
الغنم: 20000 دينار  
الدجاج: 3500 دينار  
السمك: 4500 دينار

# الترسانة العسكرية الإيرانية تواصل التطور لمواجهة الغطرسة الأمريكية

” لم تتوقف مصانع السلاح في الجمهورية الإسلامية الإيرانية عن العمل طيلة الفترات الماضية منذ بدء الحرب على طهران، لمواجهة السلاح الأمريكي الذي يهدر عليه سنوياً مليارات الدولارات ويوجه إلى شعوب المنطقة، وبهذا الصدد، وجه قائد حرس الثورة العميد حسين محبّي، رسالة إلى الشعب الأمريكي، من أجل اطلاعه على حقيقة ما يجري من أحداث.

## المراقب العراقي / متابعة

وتساءل محبّي عن أسباب وجود نحو ٨٠٠ قاعدة عسكرية أمريكية في دول مختلفة حول العالم، قائلاً: "أني مبرّر لهذه الميزانية؟"، مشيراً إلى أنّ "الولايات المتحدة ترصد نحو ١١٠٠ مليار دولار سنوياً للسلاح العسكري، فيما تبلغ تكلفة السلاح في إيران نحو ١٪ بالنسبة للسلاح الأمريكي".

وخطب محبّي الشعب الأمريكي بالقول: إنّ "الولايات المتحدة تمتلك أراضي واسعة ومصادر مياه وطاقة ومناجم"، متسائلاً: "الشعب الذي لديه كل هذه الثروات لماذا لديه عدد كبير من الفقراء؟ البست السياسات الأمريكية خاطئة؟". وأضاف، أنّ دولاً عدة، رغم أنّ ميزانياتها العسكرية لا تقارن بالولايات المتحدة، تمكّنت من هزيمتها، متسائلاً عن مصدر الأرباح الناجمة عن صناعة الأسلحة، مخاطباً الأمريكيين: "لماذا تسحق الشعوب علمكم؟".

وتابع: "لماذا لا يجري رئيسكم على الذهاب إلى

كثير من البلدان؟"، متسائلاً: "ماذا حصدت من الإبادة سوى ارتفاع الديون؟".

وقال محبّي: إنّ الولايات المتحدة منذ ٧٠ عاماً تهاجم البلدان المختلفة، متسائلاً عن المكاسب التي حققها الشعب الأمريكي من العمليات التي نفّذتها واشنطن ضدّ دول أخرى، مضيفاً: "لماذا تسكت أمريكا عن حرب الإبادة في غزّة؟".

كذبة القرن

وتابع محبّي: "كذبة القرن، أنّ إيران تريد إنتاج سلاح نووي"، وسأل: "لماذا قتلت الإدارة الأمريكية الشخص الوحيد الذي كان يحزّم إنتاج السلاح النووي؟".

وأشار محبّي إلى أنّ الأمريكيين لا يعرفون حقائق وأهداف الإدارة الأمريكية تجاه إيران وشعوب المنطقة، معتبراً أنّه حان الوقت للقيادة الأمريكية لتغيير سياستها.

وقال محبّي: إنّ "واشنطن تسعى إلى نهب وسلب الشعب الإيراني وتجزئة إيران وإعادتها إلى بلد مستعمر من قبلهم".

وأضاف محبّي، أنّ الإدارة الأمريكية تطلق

التهجمات جواً ضدّ الدول الأخرى للمهيمنة عليها ونهب ثرواتها.

وأكد، أنّ إيران تواصل تسليح نفسها وتصنيع الأسلحة وتطوير قدراتها العسكرية، مضيفاً، أنّ إيران ستضيف أسلحة جديدة إلى ترسانتها في حال وقوع أيّ عدوان محتمل على البلاد.

وشدّد على أنّ هذا الخطاب موجّه إلى الشعب الأمريكي وليس إلى الحكومة الأمريكية لكشف الحقائق أمامه.

وفي رسالته إلى دول الجوار، قال: إنّ "القواعد الأمريكية جلبت لهم انعدام الأمن والاستقرار".

وأكد، أنّ غالبية القواعد الأمريكية في المنطقة دمّرت ولم يعد بالإمكان استثمارها مجدداً وهو ما أدركته الدول التي تستضيف هذه القواعد.

وتابع قائلاً: "لم تكتفِ القواعد الأمريكية في المنطقة بالفشل في تعزيز الأمن بل أصبحت تضرّ به إذ عجزت حتى عن الدفاع عن نفسها".

وعن احتمالات التصعيد، قال العميد محبّي: "من المؤكّد أنّ العدو يضع سيناريوهات أخرى في الحسبان، مؤكّداً، أنّ بلاده ليست غافلة عنها وقد أعدّت نفسها لها".



## الدفاع الروسية تعلن احراز تقدم في بلدات جديدة

### المراقب العراقي / متابعة

سيطرت القوات الروسية على بلديّين جديديّن في جمهورية دونيتسك الشعبية ومقاطعة خاركوف، خلال عمليات هجومية نشطة.

وقالت الوزارة في بيان، إنّ "وحدات من قوات مجموعة "المركز" سيطرت على بلدة فيسبيلوي بولي في دونيتسك، فيما تمكّنت وحدات أخرى من السيطرة على بلدة كريديانكا في مقاطعة خاركوف".

وأضافت، أنّ المعارك تتواصل داخل منطقة الحصار بهدف السيطرة على بلدات نيسترينوي ولوكاشوفو وغراتشيفكا وروبلينوي وريزنكوفو في خاركوف، مشيرة إلى استمرار القتال لتوسيع نطاق السيطرة الخارجية حول بلدة بريكولتني".

وأفادت الوزارة بأنّ قوات مجموعة "الجنوب" سيطرت على خطوط ومواقع استراتيجية، وألحقت خسائر بتشكيلات تابعة لعدد من الألوية الأوكرانية في محيط بلدات بيليكي ودرجوكوفكا ونيكولايفكا وكراماتورسك وسيمينوفكا في دونيتسك.

وحسب البيان، بلغت خسائر القوات الأوكرانية في هذه المنطقة أكثر من ٢٠٥ عسكريين، إضافة إلى مركبة قتالية مدرّعة و١٩ مركبة وقطعتين من المدفعية الميدانية.

وفي منطقة عمليات مجموعة "الغرب"، قالت الوزارة: إنّ القوات الروسية عزّزت مواقعها على خط المواجهة، واستهدفت قوات وأسلحة أوكرانية قرب عدد من البلدات في دونيتسك وخاركوف، مضيفاً، أنّ الخسائر الأوكرانية بلغت أكثر من ٢٣٠ عسكرياً، و٦ مركبات قتالية مدرّعة، و١٥ مركبة وقطعتين من المدفعية.

كما أعلنت مجموعة "دنيبر" الروسية، وفق البيان، تعزيز مواقعها على خط المواجهة والحاق خسائر بتشكيلات أوكرانية في مقاطعة زاباروجيا، مشيرة إلى مقتل وإصابة ما يصل إلى ٢٠ عسكرياً أوكرانياً وتدمير ٦ مركبات ومحتطتين للحرب الإلكترونية.

وقالت وزارة الدفاع الروسية: إنّ "القوات التابعة لمجموعة "المركز" أوقعت، إجمالاً، أكثر من ٤٦٠ عسكرياً أوكرانياً، إضافة إلى تدمير مركبتين قتاليتين مدرّعتين و١٢ مركبة ومدفع من طراز "مستاتيبي"، وفقاً للبيان".

## حماس ترفّز الشهيد "أبو حمزة" إثر عملية اغتيال جبانة

### المراقب العراقي / متابعة

رَفَّت كتائب الشهيد عز الدين القسام، الجناح العسكري لحركة حماس، الشهيد القائد عز الدين عبد العزيز البيك "أبو حمزة"، عضو المجلس العسكري العام لكتائب القسام وقائد لواء الشمال. وشدّدت الكتائب في البيان، على يقينها بـ"عدالة قضيتنا وقداستها، وأنها تستحقّ منا كل غال ونفيس، وأنّ الدرب الذي رواه "أبو حمزة" وإخوانه بالدم لهو معبرٌنا نحو النصر والتحرير".

وتعهّدت الكتائب بأنّ الدم لن يضيع، وبأنّ العزم لن يفترّ، مستشهدةً بقول الله تعالى: "والله غالبٌ على أمره ولكن أكثر الناس لا يعلمون".

من هو "أبو حمزة"؟ وكان الشهيد قد قاد الوحدة الخاصة الأولى في لواء الشمال خلال انتفاضة الأقصى، وفقاً لبيان القسام، ثم تولّى قيادة كتيبة الشهيد عماد عقل عام ٢٠٠٩. قبل أن يقود الاستخبارات العسكرية في اللواء عام ٢٠١٥. وبُعث الشهيد أحد قادة غرفة عمليات "طوفان الأقصى" المشرفين على العبور الكبير في الـ٧ من تشرين الأول، وفقاً للبيان. وأشار البيان إلى أنّ "الشهيد كان قد تولّى قيادة لواء الشمال خلفاً للقائد أحمد الغندور "أبو أنس"، ليقود المعركة الدفاعية الطاحنة التي خاضتها المقاومة في لواء شمال غزّة في جميع جولاتها".

ولفت إلى أنّ الشهيد "صمد وقاتل مع إخوانه المجاهدين ١٠٧ أيام خلال حصار شمال غزّة الذي أطلق عليه "خطة الجنرالات" والتي أفضّلها بعد فضل الله صمود شعبنا وبأس مقاتليننا". وارتقى الشهيد إثر "عملية اغتيال جبانة"، ليمضي إلى ربه شهيداً بعد مسيرة حافلة بالجهاد والعتاء.

## قوات الاحتلال الصهيوني تصعد عملياتها في سوريا

### المراقب العراقي / متابعة

تواصل قوات الاحتلال خروقاتها في الجنوب السوري، وتنفيذ العديد من التوغلات في ريفي القنيطرة ودرعا خلال أقل من ٢٤ ساعة.

وأفاد المرصد بأنّ قوات الاحتلال اعتقلت شاباً من قرية الحرية في ريف القنيطرة الشمالي، من دون توافر معلومات عن أسباب اعتقاله.

وتوغّلت قوة للاحتلال، مؤلفة من نحو ٥ أليات عسكرية في محيط قرية زبيدة بريف القنيطرة، بالتزامن مع توجّه الطلاب إلى مدارسهم، ما تسبّب بحالة من التوتر والخشية بين الأهالي والطلاب ولم تسجّل اعتقالات أو احتكاكات مباشرة مع المدنيين.

وكانت قوة صهيونية مؤلفة من أليتين قد توغّلت، في وقت سابق، من بوابة تل أبو الغيثار باتجاه قرية صيدا الحانوت في ريف القنيطرة.

كما توغّلت قوة أخرى باتجاه بلدة خان أرنية، قرب المنطقة الصناعية، حيث فتّشت



# قاليبياف

## يتحدّى واشنطن: جربوا الاعتداء علينا لتروا ردنا

### المراقب العراقي / متابعة

خاطب رئيس البرلمان الإيراني محمد باقر قاليبياف، الولايات المتحدة الأمريكية قائلاً: "جربوا الاعتداء علينا لتروا ردنا".

وأضاف قاليبياف، أثناء الجلسة العلنية لمجلس الشورى، أنّه على قادة البيت الأبيض أن يعلموا أنّ إيران لن تتراجع أبداً بالتهديدات أو الحصار".

وحذّر من أنّ "أحدًا لن يبيع النفط في المنطقة، إذا لم تتمكن إيران من بيع نفطها، وإذا لم يؤمّن أمن طهران فلن تكون أية بنية تحتية آمنة". وعن السيد الشهيد حسن نصر الله، قال قاليبياف، إنه "كان قائداً استراتيجياً غير موازين القوى في المنطقة لصالح المظلومين في العالم".

وأضاف، أنّ "الشهيد نصر الله جعل من حزب الله قوة ردة أعادت صياغة معادلات الأمن في المنطقة"، مردفاً: "اليوم حزب الله يواصل بقوة وعزيمة مسيرته في هيكل المقاومة بالانضباط

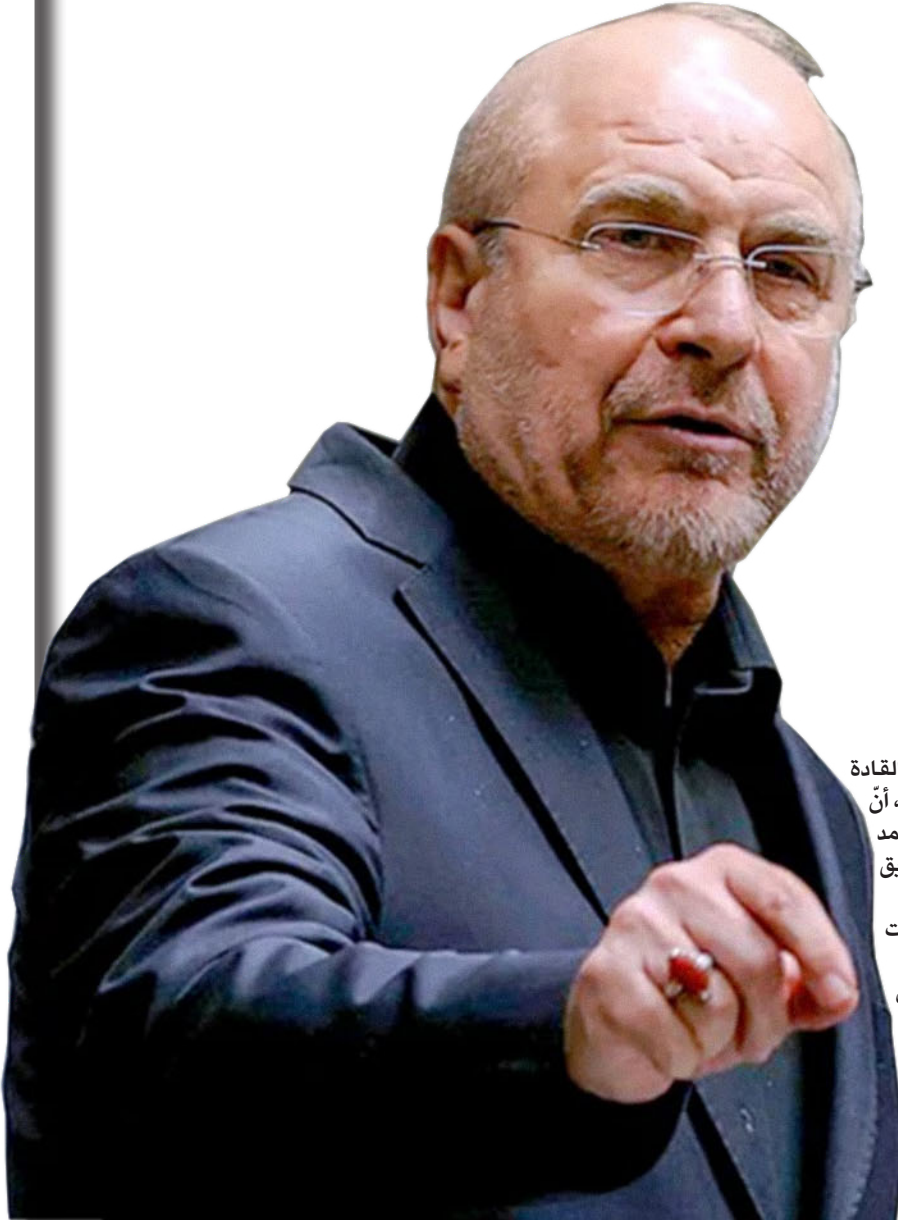
والرؤية الاستراتيجية نفسها".

وأشار قاليبياف إلى أنّ "العدو ظنّ أنّه بتصفيّة القادة سيتمكّن من إيقاف المقاومة في لبنان"، مؤكّداً، أنّ "تطورات العامين الماضيين أثبتت أنّ المقاومة لا تعتمد على أفراد بل على بنية مُحكمة قادت العدو إلى طريق مسدود".

وأكد قاليبياف، أنّ "دماء شهداء المقاومة الطاهرة زادت هذه الحركة حيوية وقوة".

وعن تصريحات الرئيس الأمريكي دونالد ترامب حول مضيق هرمز ومرور السفن عبره، قال قاليبياف: إنها "تكرار لمزاعم سابقة مكشوفة للجميع".

وأضاف، أنّ تهديدات ترامب في الجمعية العامة للأمم المتحدة تظهر أنّ "واشنطن لم تغتّر سلوكها بعد"، مردفاً: "يجب أن يعلم الأمريكيون، أنّ عهد التهريب والتهديد بتدمير إيران الحضارة قد ولى".



## روسيا وأوروبا وآفاق التصعيد..

# حرب أوكرانيا تدخل مرحلة خطيرة

**عقلم / مازن النجار**

بعد ثمانية عقود من نهاية الحرب العالمية الثانية بأهوالها وتداعياتها، وانفواء أوروبا تحت السلام الأمريكي»، في ظل ثنائية قطبية وحرب باردة وتوازن الرعب النووي، ثم أحادية قطبية أمريكية، وعادت القارة العجوز لسيرتها الأولى؛ صراعات وعسكرة والاتحاد الأوروبي، في تقرير لدونة «أوراسيا الكبرى»، بعد رحلة عبر سيبيريا وموسكو، يرى الدبلوماسي ورجل الاستخبارات البريطاني المستقرة، وأن تحولها الداخلي مستمر. ويؤكد ضرورة فهمها كدولة أوراسية متنوعة ومترامية الأطراف، لا من منظور موسكو وسادت بطرسبرغ فقط. تضم سيبيريا ثقافات ولغات وتقاليد دينية متميزة، بما في ذلك ثقافات بوردات وألتاي، وبودية متأثرة بالتيبت، وعناصر شامانية راسخة.

الصواريخ الحديثة قادرة  
على تدمير البنية التحتية  
الحساسة في دقائق، وأن  
انقطاع الكهرباء والغاز  
والنقل والإمدادات الغذائية  
سيجعل الحفاظ على مناطق في  
شمال أوروبا خلال الشتاء صعبا  
 للغاية. يؤكد أن أنظمة الصواريخ  
الروسية المتطورة قادرة على ضرب  
بنى تحتية حيوية في مرمى أوروبا،  
واستتجاوز العقاب الأمثل العسكري  
بشكل. وسيفاقم التصعيد النووي هذه  
العواقب بشكل أكثر، لذلك، إن إرفينغ  
أنه على الأوروبيين إدراك حجم الخطر قبل أن  
يأتى أن هناك وقتا لتجنب مثل هذه النتيجة، لكن  
يجب والاستعدادات العسكرية يدفعان أوروبا إلى  
روسيا. لذا، تمثل أزمة السدات الحالية خطرا  
منا. فمع ضعف النظام «الساكن» القديم، تلوح في  
صنادي قومي أساسه النشاط الإنتاجي والتنمية

٢٠١١  
تحدث هذه الضغوط إنقسامات خطيرة، بينما لم تهبط الحكومات الغربية شعوبها جيداً للعواقب الاقتصادية. ويبدو أن الضغوط الناتجة تشجع على مزيد من التصعيد لضغط النفس، لقد تغير ميزان الدول بكثير. فروسيا تستطيع شن هجمات أوسع نطاقاً، بينما تفقد العرب القدرة الاستراتيجية للرد. الضغوط الاقتصادية والعسكرية بالقدرة المطلوبة، وبالتنتيجة، لن يُجر استمرار الضغط الأوروبي روسيا على تقديم تنازلات، بل سيفاقم خطر اندلاع حرب أوسع.

خطر الكارثة

من ناحية أخرى، يحذر كرايبيك من تحول حرب بين روسيا وأوروبا سريعاً إلى كارثة حتى من دون أسلحة نووية. ويؤكد أن تكنولوجيا

عن  
مشكلات  
الاقتصاد والطاقة  
الخطيرة، مع عدم وضوح القوى  
الدافعة وراء هذا التحول.

يلاحظ كرون، أن أوكرانيا تقترب من نقطة حرجة. ويشير إلى أن الضرر لحقت ببنية الطاقة التحتية وإمدادات الوقود والسكك الحديدية والخدمات اللوجستية والمستودعات، إلى جانب صعوبات اقتصادية متزايدة ومشكلات سوق السندات الأوكرانية. وبجسب المال الائتماني، أكسبر كرون، تواجه أوكرانيا وأوروبا عواقب وخيمة، إذ أصبح نظامها المالي معتمداً على علاقات اقتصادية تملأني. في فقدان أوكرانيا كمحور دخل اقتصادي مستقبلي يعني أنه على المؤسسات الأوروبية توفير كميات متزايدة من السيولة، حفاظاً على النظام. وهذا إلى انخفاض قيمة العملة أكثر والتضخم والانهايار النقدي. لا يمكن فهم مشكلات سوق السندات حالياً، عبر تفسيرات مالية تقليدية. يُظهر توقيت تحركات السوق دور الجغرافيا السياسية الساسية. فقد تزامن انخفاض سوق السندات الأوكرانية، الذي بدأ مع ٢٠٢١، مع انسحاب القوات الأمريكية من أفغانستان، بينما توقف انعاش أسعار سندات الخزانة الأمريكية بعد بدء حرب تراسي على إيران في شباط

برى كركول، أن فهم إرساء النظام السوفيتي تغفّر كثيراً... فهناك القليل مما يسهوها الاعتقاد بأنه إجراء جادة ومهني وأسطن أو حكومات أوروبا  
فقط بله الزوار الجوهري. الحقايق الخبوية هي تحول النهج الغربي تجاه  
الشؤون الدولية. فالتركيز السابق على المبادئ القانونية المشتركة والأعراف  
والأخلاقي والإثر الحضاري المشترك له محلله الكرك. فالعقوبات والعقوبات  
الكمركية والضغط للمحافظ على هيمنة الدول والعمليات العسكرية ضد  
دول مثل إيران هي مظاهر لنهج الإكراه. وهذا الأمر يتبع مهمة على  
التعددية القطبية. فلا يمكن لحضارات سيادية تواجه عداء شديداً بناء  
نظام سياسي تعاوني على متعدد الإقطاب بهذه الظروف. بل يترجح أن  
يصبح التعدد القطبي دافعاً بالتمام بالتمام تطوير أنظمة مالية بدلية.  
وتقليل الاعتماد على الدولار، وإنشاء هياكل لرفع الضغوط الخارجية.

يظهر كروك قلقاً بالغاً إزاء ما يراه نمواً سريعاً لخطاب الحرب في أنحاء أوروبا. فالرسائل العامة تحت الأوربيين على الاستعداد للحرب، ومناقشات حول الخدمة العسكرية، وتحذيرات متكررة من اقتراب المواجهة مع روسيا.

ويتساءل عن سبب لجوء الحكومات الأوروبية لخطاب التصعيد، بينما تفتقد أوروبا القوى البشرية والبنية التحتية العسكرية وأنظمة الإنتاج والإمداد اللازمة لحرب كبرى. وربما تحاول النخب الأوروبية صرف الانتباه

# النظام السعودي يبحث عن نصر مستحيل في اليمن

● **بقلم/ وليد القططى**

عميق مزجود لدى النظام وحلفائه مآزق النظام السعودي في اليمن الناجم عن كونه بحث عن نصر مستحيل في اليمن، لأن طائفة ناذية لها علاقة بالسلطة الطبيعية للنظام السعودي وأسباب موضوعية لها علاقة بطرفي الصراع في اليمن، أما طبيعة النظام الحاكم في الجزيرة العربية، فمنذ البداية الصراع وجوده بالحماية الغربية التي بدأت بريطانية وانتهت أمريكية فارتفعت أرائته السياسية بالمشروع الاستعماري الغربي وصالحه في المنطقة العربية والإسلامية والقضاء على اليمن المقاوم الخ في سياق النظام الوطني للنظام خدمة تلك المصالح. أما الوجه الآخر لطبيعة النظام وطبقته فهو تقديم صورة للإسلام الخاطئ في الإسلام الثوري المأخوذ بالاستعمار والاستبداد التي يمتلئ بها الشرق ومقاوموه في اليمن وغيرها من الإسلام الخاطئ التي تكون من تحالف (قري الشيطان) بعد نزوح سلطة الخليج السعودي المموي وسقوطه الدين الوهابي التكفيري. ومازأق النظام السعودي في البحث عن نصر مستحيل في اليمن ناجم عن طبيعة بطرفي الصراع في اليمن - الحلفاء والأعداء - الخ (العوامل) عدم وجوده في النظام السعودي فيهم بعدم امتلاكهم شروط النصر، وأهمها: عدم تخيير وطنية موحدة لهم، وعدم وجود قضية وطنية من الأساس سواء تحرير اليمن من الاستعمار الأجنبي أو من الاستبداد الداخلي أو غيرها والمشروع الوطني غير محدد لديهم إن كان إقامة دولة بغير موحدة في كل اليمن، أو إقامة دولة بغير مبنية انفصالية في جنوب اليمن.

وأما إن كان إقامة دولة (الإسلامية لتكفيرية، أو دولة (إسلامية) حواريين حزبية، (القيادة الوطنية للوحدة والاستقلال بعد موجودة والموجود، هو قيادات متشرذمة ومتصارعة مُتعددة الولايات بين الوصاية والإمارات، وفصائلية لصالح بين القبيلة والحزب والمنطقة. وتتوعدا بهذه الصفات الهشة والأسباب المتناكسكة مكتوب عليه الزهيمية والفشل، بالبقايل، الجبهة اليمنية المتفرقة في الجنوب والمقاوم الذي تمثله حكومة صنعاء وجيشها الوطني بقيادة أنصار الله ومقاوموها الأحرار، فلهديم قضية وطنية موحدة ومشروع وطني موحدا عنوانيها: التحرير والوحدة والاستقلال والنهضة، وعليهم قضية عربية إسلامية واعدة عنوانها المركزي (فلسطين) كمشروع بركيزة لمشروع وحدة واستقلال ونهضة الأمة... ولديهم قيادة وطنية واحدة مستقلة عن الولايات الخارجية، مرجعيتها الشعب اليمني والصلمة والوحدة وعقمتها الإسلام والعروبة، أما الحلفاء فهي الشركانية في مقاومة الاستعمار الغربي والاستكبار الأمريكي والعلو الصهيوني وهو أحرار اليمن والإسلامية والمطيعتها إلى العزة والكرامة... وجبهة الصفات القوية والشركاء والمطيعين مكتوب عليها النصر والنجاح، وتأكيدا لمآزق النظام السعودي في البحث عن نصر مستحيل في اليمن لأسباب ناذية وموضوعية تستعرض الحديث النبوي من كتاب (صحيح البخاري) -رسول الله بن علي- عن قتلا عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الذي كرف فيه الدعاء بغير التماس للعلماء (اللهم بارك لنا في الزلال والفتن، وبها أو منها- طلع قرن الشيطان .... وإننا لم نكن في قرن الشيطان) هو تخالف الشفخ الذي جاء بالتكفير الديني مع الأمير الذي جاء بالاستبداد السياسي، فمن هو؟

صدر عام ٢٠١٩ كتاب «تأريخ اليمن... مقبرة الغزاة» للباحث اليمني عبد الله بن عامر، الكتاب يستعرض تأريخ مقاومة الشعب اليمني، والحقبة المحتلين عبر التاريخ، ابتداءً من الغزو الروماني عام (٢٥) ق.م، وحتى جلاء آخر جندي بريطاني عن اليمن عام ١٩٦٧، والكتاب يوثق الطبيعة المقاومة للشعب اليمني، وأن اليمن لم يُفتح لأي غزٍ إلا يُفتح مع أحلامه في ترواب اليمن، وأن المدنيين لم ينفوا، ضاموا التاريخ لأي حاكم يمنى إلى أرباب مقاومة المحتل وطرد الغزاة، أمّا الحاكم الذي يتعاضد مع المحتل ويسلّ الغازي فلا يمنحه الشرعية ويترعها منه إذا أخذها، كما يؤكد حقيقة أن الغزاة والمحتلين كانوا في ذروة قوتهم العسكرية بينما كان اليمنيون في ذراع ضعفهم عند الغزو، وعندما غُزى اليمن وطرد المحتلون انقلبت الصورة فكان اليمنيون أقوى والمحتلون أضعف، هذه الحقيقة التاريخية تستلزمة من تأريخ اليمن مقبرة للغزاة - كما وثقت في الكتاب- تنطبق على عدوان النظام السعودي المعاصر المتواصل على اليمن، كما تداء وأداء للعدوان الصهيوني على اليمن، وذلك بإعادة التاريخ الماضي التي انتصر فيها الشعب اليمني على كل الغزاة الأجانب، وإلى معطيات الواقع الحاضر التي كان آخرها انتصارات اليمن وحب جيشه وقواميه في الساحل الجنوبي الغربي لليمن، وهي تجارب و معطيات تؤكد النص الحتمي لليمن العرب في حكومة صنعاء ممثلاً



وتؤكد النصر المستحيل للنظام السعودي وحلفائه في اليمن.. وكلا النصرين.. الحتمي والمستحيل نتيجة لمازق

# هل تقف إسرائيل وراء تفجير مستودعات أسلحة الجيش السوري؟

● بقلم/ د. مهدي مبارك عبد الله

ضربات الصاعقة دون ترك أي أثر ميداني يدل على هوية الفاعل المباشري. من الجانب الآخر، لا بد من خطورة نشر التقديرات الأمنية المتعمقة في المستقبل، وتحتل وجود تنسيق إسرائيلي وثيق مع عناصر عملية على الأرض صفة مهمة التخريب الداخلي وتوفر المعلومات الاستخبارية للسلطة والتفتية للتفتيـتات - التخريبات من داخل خصوصاً وأن هذا أسلوب الاستخباراتي التقليدي يعنى إسرائيل من هجوم الجيوش والصروح ويحقق ذات الأهداف التدميرية بكلفة سياسية وعسكرية أقل، فمستغلة حالة السهولة الأمنية والظروف الاستثنائية التي تهرّب البلاط، تتخلف عن صفاء القنوس وزرعهم فتقتابل موقوفة داخل المقر العسكري الحساسة. فمزيد من الفهم والتوضيح يمكننا القول أنه على من دون إسناده هذه الحوادث الزيادة بشكل قاطع ونهائي إلى أصابع إسرائيل، إلا أن تكرار الانفجارات المتلاحقة في قلب المراكز العسكرية - جولة - جعل من قضية أمن المستودعات والسيطرة المطلقة على أسلحة وهياكل البنية الدفاعية السورية قضية استراتيجية ملحة تستدعي المراجعة الفورية حيث يمكن عقلياً وعملياً وفي وجهه نظر أخرى تفكيك أضرار ما حصل من احتمال حصول التفجير الكبير سواء لميلامات إسرائيلي أو حدوث تلف فاحش في الأضرار والقذائف المتكدسة من دون أن يعنى هذا التفسير الذاتي تربة ساحة إسرائيل أو إسقاط فرضية وقوعها المباشر وراء الحادثة، لأن تسليط الضوء على مسألة أعمال الإجراءات الأمنية وأوقافها الداخلية قد تساهل للمسح وتحقق الفهم التدميرية بكلفة أقل وقائية لوجيستية تهيئ في البساطة، إلى تفعيل الرسمي مع هذا الحدث المزلزل، أعلنت وزارة الدفاع السورية، أن تحقيق أسباب الحادث العيس مستمر ولم يلقَ بعد وشارت إلى أن أجهزة الأمن في دمشق تبحث بجدية احتمال تورط إسرائيل لتفجير أو توجيه اتهام رسمي ونهائي إليها حتى الآن لا تتوفر التحاليل الأولية الجنائية، ومن جانبها سارعت إلى أبيب إلى نفي أية صلة لها بالانفجار، استخدمت أساليب الغوض الاستراتيجي والتغصن اللوجستامي المعتاد، نفى توكول بغير من الحقيقة الميدانية شيئاً، كون النجاة من الاحتلال عويـب من هذا الزمان المألوف من جزائلات الحرب، في كيان الاحتلال يدين يراقبون تفكك القدرات السورية بارتعاب كبير.

تاتماً: في أماننا بقوة الاستنتاج الصارم والمبرر الذي يفرض نفسه على الفتح الاستخباراتي والسياسية السورية ضرورة الاستفادة الفورية لمواجهة هذه الحرب الاستخباراتية الشاملة بسياسات أمنية جديدة ضرب بيد من حديد على أعناق شبكات التخريب والميلامات الخفية التي يسعي أن يوصل لقاء خفنة من الأموال المتسولة بالخائنة وأن الاعتماد على فرضيات الإطمان الفسي وسوء التخزين لم ينعط على أحد وبات بشكل ضوء أخضر للعدو الصهيوني لواصله سحق وأمنه ما بقي من العناصر السورية الذاتية، إلا فإن تنظيف البيئة الداخلية من منظومات الحراسة السرية والمتحررة وكشف خطوط الاتصال تخريبية هو طوق النجاة الوحيد والرد الحقيقي المستحق لاستعادة البنية الفكرية السورية وحفظ مواء مستودعات وصون تراثها ومستودعاتها، من تزيان الدول الإسرائيلية والصامت والستور الذي يهدف إلى وجهه هيبنا عسكرياً وإقناعها على حث رحمة طائراتها الحربية والمسلحة.

في فجر الحادي والعشرين من أيلول الحالي لعام ألفين وستة وعشرين، استنفقت بعض العديدين في ريف حلب الجنوبي على هدير انفجار غامض ومزلازل أصاح ليل الشمال السوري ومصر وبالكامل مستودعات غامضة مخصصة لأسلحة الدفاع الجوي والصواريخ المضادة للدروع التابعة للجيش السوري، حيث لم تكن هذه الحادثة المروعة مجرد حدث عسكري عابر في جغرافيا متقلبة والجراح بقدر ما كانت صدمة استراتيجية أعادت إلى الواجهة الاستراتيجيات الحارقة والمحققة حول طبيعة الحياة الخفية والمباشرة التي تتف خلف هذا التدمير المنظم لترسانة الدفاع الجوي السوري في لحظة دفاع الحساسissime تحاول فيها الدولة جاهدة إعادة بناء قدرتها العسكرية الذاتية لمواجهة التحديات الإقليمية الجديدة والحديثة بحدودها الشمالية والجنوبية، والبالغة الأهمية الاستراتيجية يمكن من خلالها تعدد الانفجار الكبير الرابع في مراكز عسكرية سورية استراتيجية خلال أسابيع قليلة وهو ما يسبق فرضية المصادفة البسيطة أو الحوادث الغريبة المتفرقة ويؤكد صرح مخطط منسّق تحت خلفه أوجهة استخباراتية دولية تملك التقنيّة والقدرة على الإحترق المنظم كما إن توالي هذه التفجيرات يشير إلى احتمال وجود فرق عمليات سريّة تدبر حربا صامتة وشاملة تستهدف العصب الجوّي السوري لاسيما بغير إبقائها مكتوفة ومستباحة أمام القوى الخارجية وجرحها من أبسط مكونات الرقعة التي تحتكمها من حماية مجملها الجوي وإعادة فرض هيبتها السائدة على أراضيها وملازمها الحيوية، عمليا فهم السبيل لعدم هذه الحوادث العنيفة وتفكيك ولازمها المعقدة ينبغي التماسك بالإنعقاد عن منطق الهجوم المنفرد أو قراءة كل انفجار بشكل مستقل ومزعزل عن سباقه الزمّني والجغرافي والخطر إلى الخطر إلى المشهد من رابوية استراتيجية التوسّع يضع الحركات العسكرية الإسرائيلية المتعاضدة في صدارة التوسّع السوري حيث تتحرك بل أليّبر برغبة جاسمة لإزالة البنية الأمنية المحيطة بها وبخاصة في جبهة الجولان المحتل والعمل على منع إعادة تشكيل بنية عسكرية سورية متعاسكة وقادرة على تحقيق قواعد الاشتباك التقليدية أو التهديد القمعي الإسرائيلي إلى أية مواجهة مستقبلية.

وفق هذا المنظور الاستراتيجي البارز لا يقتصر الهدف الإسرائيلي على تدمير مستودع محدد في حلب أو موقع لوسيتي في ريف دمشق بل تتمثل القضية الأساسية والوجودية لكل على منع إعادة عمارته العسكرية السورية تدريجيا وإجبا إلى محاولة لترميم وبناء مخزون الدفاع الجوي بالذرة، لأنّ الكيان الصهيوني يرى في أي تماس عسكري سوري جديد خطرا دائما بهذه حريته المطلقة في استباحة الأجواء العربية، إذ فهو يستغل هذه الحوادث المروعة المنهجية إلى إيقاع الجيش السوري في استنزاف مستمر ودائم يمنعه من التقدم خطوة واحدة نحو مربع التوازن الدفاعي، المؤسّسة التي لم تكن تصفي ثلاثة أيام فقط على ضربة سريّة على اهتزاز انفجارات بريف دمشق في الثاني عشر من أيلول الحالي على وقع انفجارات متتالية طالت مستودعات عسكرية شديدة الأهمية والحراسة في محيط العاصمة دمشق وإن تفجير الضمير وقع في قلب المركز الأممي والعسكري للدولة، حيث أثبت الأخير الاستخباراتية في وصل إلى مستويات خطيرة، وأنّ هذه الجهات قاررة على تحديد الأهداف بدقة وزرع العواول الخريبية أو توجيه

## أوديفارد ينتقد تدخل سيلفا العنيف بمنافسات دوري الأمم

في فعالية

الخطف..

الرباع علي عمار

يحرز الذهب في أسيا د ناغويا

أحرز الرباع علي عمار الميدالية الذهبية في فعالية الخطف ضمن منافسات رفع الأثقال في دورة الألعاب الآسيوية «أسيا د ناغويا»، بعد أن نجح في رفع ٢١٩ كغم، محطماً الرقم العالمي في فعالية الخطف. وقدم عمار أداء لافتاً خلال المنافسات، ونجح في التفوق على نخبة رباعي القارة الآسيوية، ليضيف إنجازاً جديداً للرياضة العراقية في المحفل القاري. ويأتي هذا الإنجاز ثمرة للتحضيرات المكثفة التي خاضها الرباع العراقي تحت إشراف مدرب المنتخب الوطني عمار يسر، إلى جانب الدعم المتواصل الذي قدمته اللجنة الأولمبية الوطنية العراقية.



انتقد قائد المنتخب النرويجي ولاعب أرسنال مارتن أوديفارد، تدخل لاعب المنتخب البرتغالي ونادي ريال مدريد برناردو سيلفا على قدمه خلال مواجهة منتخب بلاده أمام البرتغال، والتي انتهت بفوز المنتخب البرتغالي بهدفين مقابل هدف.

وشهدت المباراة أجواءً مشحونة، خاصة مع احتكاك قائد النرويج بأحد لاعبي ريال

مدريد خلال اللقاء؛ حيث توقف قائد النرويج عند تصرف اللاعب البرتغالي، معبراً عن رفضه لما حدث، موجها انتقادات حادة لما اعتبره سلوكاً لا مكان له في كرة القدم.

وجاءت الواقعة في الدقائق الأخيرة من المباراة، عندما تدخل برناردو سيلفا على أوديفارد، بعد أن مرر قائد النرويج الكرة، ليتعرض لضربة من الخلف على مستوى الكاحل، وتحصل على إثرها لاعب ريال مدريد على بطاقة صفراء.

## الاثنين المقبل.. انطلاق دوري النخبة لكرة اليد

للموسم الجديد ٢٠٢٦-٢٠٢٧ على أن يُنشر جدول مباريات الأدوار القادمة في الأيام المقبلة..

وأوضح، أن «دوري الموسم الجديد ٢٠٢٦ - ٢٠٢٧ سيبدأ يوم الاثنين المقبل بمشاركة ١٠ أندية»، مؤكداً أن الاتحاد سيعمل على إنجاح المسابقة ويأمل بأن يشهد الدوري، منافسة بين الأندية المشاركة مع الحرص على تطبيق التعليمات واللوائح بما تضمنه سير المسابقة بالشكل الأمثل ويخدم لعبة كرة اليد العراقية..

حدد الاتحاد العراقي لكرة اليد، يوم الاثنين المقبل، موعداً لانطلاق الموسم الجديد من دوري النخبة ٢٠٢٦ - ٢٠٢٧ وذلك بمشاركة عشرة أندية هي: الكوفة، الجيش، الحشد الشعبي، الفتوة، ذي قار، نبط البصرة، كربلاء، السليمانية، ديالى، واسط.

وقال رئيس لجنة المسابقات في اتحاد اليد علام عبد الحسن: إن «الجنة المسابقات في الهيئة المؤقتة للاتحاد العراقي لكرة اليد، أعلنت عن جدول مباريات الدور الأول من المرحلة الأولى لدوري النخبة



## بطريقة القرعة اسود الرافدين يغادر البطولة الخليجية

# المنتخب الوطني يودع خليجي 27 بعد التعادل بالنقاط والاهداف مع عمان



كلام في الرياضة..

## مع كل ظهور

سامر الياس سعيد

مع ظهور منتخبنا الوطني الأول بعد مباريات مونديال ٢٠٢٦ وذلك بمواجهته للمنتخب العماني في إطار بطولة كأس الخليج المقامة حالياً في المملكة العربية السعودية، بدأت الانتقادات تحيط بالمنتخب ويخطط المدرب الاستراتيجي أنرولد واختياراته التي شابها من خلال الانتقادات الكثير من التشكيك بمهيمته بقيادة المنتخب الوطني..



ان ظاهرة الانتقادات التي تحيط بالمنتخب مع كل ظهور باتت تسيء لواقع المنتخب وتضع المديرين في خانة الناس التي لا تفهم عملها وبذلك تدور الدوائر بشأن انزال قيمة المنتخب وتقييم اللاعبين، بناء على تصورات شخصية بحتة، مع العلم ان ظاهرة الانتقادات التي تطال المنتخب باتت مستحقة إذا ما علمنا ان منتخبنا الوطنية عقد الثمانينيات ومع اختزان تشكيلات المنتخب بالكثير من الاسماء اللمعة، إضافة الى ثقة الجماهير بالمديرين القائمين على المنتخب لم تكن تلك الظاهرة بهذه المساحة بل على العكس إذا ما تعرض منتخب ما للخسارة، فإن القائمين على المنتخب يسرعون بتغيير المدرب حتى برزت تسمية مدرب طوارئ مع كل مشاركة لمنتخبنا وبرز من هذه التسمية اسم المدرب الراحل عمو بابا حيث كان عادة ما يستلم قيادة منتخب بعد كل تعثر أو نتيجة غير مرضية في أول مشوار للمنتخب ليعيد تصحيح المسار ويجلب الفرحة للعراقيين لاحقاً .

لقد مثلت مباراتنا أمام عمان بمثابة الإطالة الأولى بعد المونديال علينا وتقييم النتائج بتسمية مناسبة للمنتخب قبل المونديال وبعده، إلا ان المثير فان المتابعين باتوا يرسمون أفكارهم تجاه المنتخب من خلال ظهوره بالمونديال حتى سمعت من ضمن الانتقادات ان المستوى الذي قدمه المنتخب أمام عمان لا يليق بمنتخب موندالي مع ان ظهور المنتخب في المونديال جاء بالكثير من الأخطاء الكارثية التي ارتكبها اللاعبون في ضوء وقوع المنتخب بمجموعة صعبة وغياب الخبرة التي تمكن المنتخب من الظهور المميز في تلك المشاركة التي تستدعي الكثير من المقومات أبرزها العامل النفسي، فقد ظهر لاعبونا ابا ن بطولة المونديال بنفسية سيئة مهزوزة وثقة معدومة وكلها أسلحة خربت ضد لاعبيها، فبرزت الأخطاء وتكررت لأكثر من مرة لتستقبل شباكنا في تلك المشاركة درزينة من الأهداف قوامها ١٢ هدفا .

أما بطولة الخليج والتي فقدنا في مستهلها ٣ نقاط لحد الدقيقة ٧٨ لأن العمانيين نجحوا بتسجيل هدف التعادل فنان كل الأخطاء التي ترتكب سواء في تلك المباراة أو في المباريات اللاحقة ستكون مفيدة بالنسبة لنا كون بطولة الخليج محطة إعدادية للاستحقاق الأهم وهو بطولة كأس آسيا التي تقام أيضاً على الملاعب السعودية الى جانب الخيارات الجديدة التي وقع نظير أنرولد عليها لتكون فرصة لتجريبها، رغم ان الانتقادات أحاطت بعدم اشراك المدرب سواء للمحترفين ممن وقع عليهم اختيار المشاركة الى جانب المحليين ممن تم استدعاؤهم للمنتخب، وعلى الرغم من كل هذا، فان العبارة التي يتوجب التمسك فيها في ظهور منتخبنا ببطولة كأس الخليج هو الصبر على المنتخب والتضامن معه مهما كانت النتائج فالتشكيلة التي دعاها المدرب تسعى الى ان تكون مناسبة تماماً في مواجهة المنتخبات، ولا شك ان بعض الاسماء ممن استدعاهم المنتخب ينبغي لها ان تظهر بمستوى متجانس مع نجوم قدامى في المنتخب وهو بحد ذاته يستدعي الصبر، لأن طريقة الانسجام والترابط التي تحتاجها المنتخبات لا تتحقق بين ليلة وضحاها، كون هنالك لغة سرية بين اللاعبين يتوجب اتقانها لإبراز نتائجهم التي ستسعد جماهيرنا الكروية لاحقاً وستزرع البسمة على كل متابع بلا شك.



### المراقب العراقي/ صفاء الخفاجي

ودع منتخبنا الوطني منافسات بطولة خليجي ٢٧ بعد هزيمته أمام المنتخب السعودي بنتيجة هدفين مقابل لا شيء في المباراة التي أقيمت ضمن مباريات المجموعة الأولى في البطولة، فيما تأهل المنتخب العماني بالمركز الثاني في المجموعة بعد انتصاره على المنتخب الكويتي بثلاثة أهداف مقابل هدف واحد.

#### شوط رتيب ينتهي بالتعادل السليبي

انطلق الشوط الأول من المواجهة وسط أسلوب لعب دفاعي من قبل المنتخب الوطني الذي انتهج دفاع المنطقة من أجل الحد من خطورة المنتخب السعودي الذي بدأ محاولاته في هذا الشوط من خلال الأطراف إلا ان الدفاع العراقي كان متيقظا واستطاع قطع جميع

فرصة سانحة للعراق عبر المهاجم سيف رشيد الذي طالب بركلة جزاء بعد عرقلته من قبل المدافع السعودي إلا ان تقنية الفار حسمت الأمر بوجود حالة تسلسل في بداية الهجمة، الكرة الثانية التي تسقط وسط الدفاعات السعودية مقابل سيطرة تامة للمنتخب السعودي، وشهدت الدقيقة الثامنة عشرة من هذا الشوط أول تهديد حقيقي لرمي الحارس احمد باسل عبر رأسية المهاجم عبد الله السلام

إلا انه مرت بجانب القائم الأسير، وشهدت الدقائق فيما بعد محاولات عراقية خجولة من اجل تناقل الكرات بين زيد تحسين وحسن عبد الكريم، فيما نشط احمد قاسم على جهة اليمين وضغط كثيرا على المدافع الأيمن للمنتخب السعودي، ومع مرور الوقت دون خطورة تذكر، شهدت الدقائق الأخيرة منه

غراهام أنرولد على اجراء ثلاثة تبديلات دفعة واحدة حيث زج بأحمد يحيى وزيدان اقبال وأيمن حسين بدلا من حسن عبد الكريم وكرار نبيل وزيد إسماعيل من أجل خلق الزيادة

العديدة من خلال اللعب بمهاجمين اثنين مع الاعتماد على الطرف الأيسر الذي يتواجد فيه كل من أحمد يحيى ومريخاس دوسكي. ووسط المحاولات العراقية للعودة الى أجواء المباراة استغل الفريق السعودي محاولة الحمدان سوء التغطية من قبل خط الدفاع العراقي لينفرد بالحارس احمد يحيى ويسدد كرة قوية حاول الحارس ردها لكنها دخلت الشباك معلنة تقدم السعودية بالهدف الثاني، وحاول إبراهيم بايش ومريخاس دوسكي خلق الزيادة العددية من ناحية الأطراف ولعب كرات عرضية على رأس المهاجم أيمن حسين

## تنطلق بعد غد الجمعة.. الجوجتسو يشارك في دورة الألعاب الآسيوية

الذي أقيم في العاصمة الأردنية عمّان، بدعم وإشراف مباشر من اللجنة الأولمبية الوطنية العراقية.

وحرست اللجنة الأولمبية على توفير الظروف المناسبة لإعداد اللاعب بصورة مثالية قبل خوض منافسات دورة الألعاب الآسيوية.

الوفد لاعب المنتخب عمرو محمد فاضل، الذي سيشارك في منافسات وزن ٧٧ كغم، برفقة مربيه ثائر جواد.

ويطمح اللاعب عمرو محمد إلى المنافسة بقوة وحصد إحدى الميداليات المولدة، بعد التحضيرات التي أجراها في المعسكر التدريبي

في المشارك المنتخب الوطني بالجوجتسو في منافسات دورة الألعاب الآسيوية والتي تنطلق بعد غد الجمعة، حيث وصل الوفد الى مطار ناغويا، أمس الثلاثاء.

وكان في استقبال الوفد رئيس البعثة العراقية زيدون جواد ونائبه محمود عباس، وضم



## أجرب تسعة تغييرات..

## بداية مثالية لزيدان مع المنتخب الفرنسي

أدري ماذا فعلت. رأيت أوليسي يراوغ، فقلت في نفسي: سيسجل. كنت أشجعه بكل جوارحي!». وكان الهدف هو الأول لأوليسي بقميص الديوك تحت قيادة زيدان، ليمنح المدرب الفرنسي واحدة من أبرز لحظات الأسمية.

لا توجد تشكيلة أساسية وأشاد زيدان بالخيارات التي اتخذها أمام بلجيكا، بعدما دفع بعبد من اللاعبين للمرة الأولى أساسياً، بينهم دا كونهما وجاكيه وديوف وليبون، مؤكداً أن المنافسة على المشاركة مفتوحة أمام الجميع. وقال: «هذا هو بالضبط ما في الأمر، جميعنا مشاركون. ما أحبه في هذا الفريق هو شعور الجميع بالانتماء، وهذا ما أتمناه للفريق، يجب أن يكون الجميع مشاركا، وأن يفكروا: سأساهم بشيء ما». وأوضح: «بعد ذلك، يعود إلى اتخاذ القرارات، لكن عليهم أن يكونوا مستعدين. كانوا جميعاً مستعدين. أجربنا ٩ تغييرات، وكانت جميعها استثنائية». كما أثنى زيدان على مستويات دا كونهما ودوي وجاكيه، مشدداً على صعوبة اختيار لاعب واحد للحديث عنه، وأضاف: «من الصعب الحديث عن لاعب واحد فقط. إنه فريق».

زيدان يطلب الراحة وبعد بداية لم تكن مقنعة أمام تركيا، ظهر المنتخب الفرنسي بصورة أكثر تماسكا وسيطرة أمام بلجيكا، لكن زيدان رفض الانسحاب مبكراً بالمواجهة المقبلة أمام إيطاليا على ملعب فرنسا، مفضلاً منح لاعبيه فرصة للتقاط الأنفاس. وقال: «نحتاج إلى الراحة. لقد سافرتنا كثيراً، ولم نتدرب بالقدر الكافي. أتوق إلى أن يتعافى لاعبو فريقتي وأن يأخذوا قسطاً من الراحة. سنعود إلى ديارنا. وهذا أمر جيد». وبعد الفوز على بلجيكا، بدا واضحاً أن زيدان لا يريد بناء منتخب يعتمد على مجموعة ثابتة من اللاعبين، بل فريق يشعر جميع عناصره بأن لهم دوراً يمكنهم القيام به عندما تأتي الفرصة.

أبدى المدير الفني لمنتخب فرنسا زين الدين زيدان، سعادة كبيرة بالمستوى الذي ظهر به لاعبوه خلال الفوز الصعب على بلجيكا بهدف دون رد، مؤكداً أن مشاركة جميع عناصر الفريق تمثل أحد أهم أهدافه في المرحلة الحالية. ولم تكن تصريحات زيدان عقب المباراة مجرد كلمات، بعدما ترجمها عملياً بإجراء «٩ تغييرات» على التشكيلة التي خاضت مواجهة تركيا، ليمنح عدداً من اللاعبين فرصة الظهور أساسياً للمرة الأولى، وهو ما أسفر عن أداء نال إعجاب المدرب الفرنسي. وتحدث زيدان لقتاة «TF1» عقب المباراة، وسط أجواء احتفالية عقب هدف مايكل أوليس القاتل في الدقيقة ٨٨، بعدما بدا المدرب الفرنسي متأثراً بشدة بما قدمه فريقه أمام بلجيكا وقال زيدان: «نعم، وليس فقط بالكرة. الليلة كان الوضع مشابهاً لمباراة تركيا، لكن أرضية الملعب كانت أفضل بكثير. كنا متمازين في كل شيء، وفي الضغط أيضاً، أمام فريق بلجيكي قوي». وأضاف: «صمدنا، وكنا رائعين وشجعاناً، ولم نخف من التقدم إلى نصف ملعب المنافس، وهذا ما أعجبني، وهذا ما نريد. ربما تراجعنا قليلاً في الشوط الثاني، لكن هذا مفهوم، فقد أجربنا ٩ تغييرات. والأمر الرائع هو مشاركة الجميع، وهذا ما نحب».

أوليسي يشعل فرحة زيدان وجاءت لحظة الحسم في الدقيقة ٨٨، عندما أطلق مايكل أوليسي العنان لفرقة فرنسية عارمة، بعدما دخل كبديل قبل دقائق، ثم انطلق مختزلاً دفاع بلجيكا قبل أن يراوغ أحد المدافعين ويسدد بقدمه اليسرى كرة قوية سكنت الشباك. ولم يملك زيدان نفسه عقب الهدف، فانطلق في احتفال عفوي على خط التماس، وسط فرحة كبيرة من لاعبي دكة البدلاء. وعقب اللقاء، استعداد المدرب الفرنسي تفاصيل الاحتفال بابتسامة عريضة، معترفاً بتأثيره بهدف لاعب بايرن ميونخ، قائلاً: «لا

## فابريغاس يفاضل بين تدريب ثلاثة أندية في المستقبل

«سكاي سبورتس»، حرص فابريغاس على تضمين هذا الشرط في عقده، بما يمنحه مساحة للتحرك إذا فتحت أمامه أبواب أحد الأندية الثلاثة التي ارتدى قميصها خلال مسيرته. ورغم ذلك، يعيش المدرب الإسباني حالة من الاستقرار والسعادة في كومو، بعدما رفض خلال الصيف الماضي عدة عروض، مع إبقاء الباب مفتوحاً فقط أمام الأندية الثلاثة التي يتضمن عقده شروطاً خاصة بشأنها، وذلك حسبما أفادت صحيفة «ماركا» الإسبانية. ويبدو تدريب برشلونة أحد الطموحات الكبيرة لفابريغاس، لكن تحقيق هذا الحلم لا يبدو قريباً في الوقت الحالي، في ظل استمرار هانسي فليك على رأس الجهاز الفني للفريق الكتالوني.

لا يزال حلم برشلونة حاضراً في ذهن سيسك فابريغاس، حتى وهو يواصل كتابة فصل جديد من مسيرته التدريبية مع كومو. فالدرب الإسباني نجح في قيادة النادي الإيطالي إلى إنجازات تاريخية، بعدما أسهم بعودته إلى دوري الدرجة الأولى الإيطالي بعد غياب ٢١ عاماً، ثم قاده الموسم الماضي إلى التأهل لأول مرة في تاريخه إلى دوري أبطال أوروبا، ليصبح أحد أبرز الأسماء في تاريخ النادي. ورغم ارتباط فابريغاس، البالغ ٣٩ عاماً، بكومو حتى يونيو ٢٠٢٨، فإن عقده الجديد يتضمن بنداً خاصاً يسمح له بالرحيل بشروط مالية ميسرة للعودة حال تلقيه عرضاً من أحد أندية السابقة: «برشلونة أو أرسنال أو تشيلسي». وبحسب الصحفي جيانلوكا دي مارزيو، من شبكة

## تشيلسي يتحرك لخطف هالاند في ظل إدانة مانشستر سيتي

اقتحم عملاق إنجليزي بصورة مفاجئة سباق التعاقد مع النرويجي إيرلينج هالاند الذي تحوم الشكوك حول مستقبله مع مانشستر سيتي، في ظل كثرة الأزمات التي تلاحق النادي السماوي على هامش ثبوت إدانته في عدة قضايا مالية مختلفة.

يعيش مانشستر سيتي أزمة حادة على هامش ثبوت إدانة النادي في ١١٤ تهمة من أصل ١١٥ تتعلق بالمخالفات المالية، الأمر الذي يمهّد لتعرضه لعقوبات قاسية، قد تقود العديد من نجومه للرحيل صوب وجهة جديدة، يتقدمهم هالاند الذي يثير اهتمام العديد من عمالقة أوروبا خلال الوقت الراهن.

وحسب «fichajes» يتابع تشيلسي الإنجليزي عن كثب، ما ستؤول إليه الأمور في مانشستر سيتي، بحثاً عن إمكانية الظفر بخدمات هالاند عبر صفقة مجانية، حيث يسعى النادي اللندني إلى ضم نجم من الطراز العالمي في سوق الانتقالات الصيفية المقبلة.

وتعتقد إدارة تشيلسي أن فرض عقوبات محتملة مثل خصم النقاط أو الهبوط للدرجة الأدنى قد تجر مانشستر سيتي على التفاوض بشأن التخلي عن خدمات هالاند وعدد آخر من النجوم، بحثاً عن تعديل لقائمة الرواتب الباهظة في هذه الحالة.

وإلى جانب تشيلسي، تظهر عدة أندية أخرى ترغب في الحصول على خدمات هالاند، يتقدمها أرسنال حامل لقب الدوري الإنجليزي، وبايرن ميونخ الألماني، وياريس سان جيرمان الفرنسي، إلى جانب ريال مدريد وبرشلونة عملاقي الدوري الإسباني.



## صفقتان مجانيتان تدخلان ضمن دائرة اهتمامات برشلونة

ديفيد راوم، قائد لايبزج، والذي يعرفه المدرب هانسي فليك جيداً، إلى جانب تريك ميتشل، ظهير كريستال بالاس، بوجود جول كوندي وإريك جارسيا في الجهة اليمنى، إلى جانب جواو كانسيلو وأليخاندرو بالدي وتشافي إيسبرات في الجهة اليسرى، فإن إدارة برشلونة تترقب أي فرصة مناسبة في السوق لتعزيز صفوف الفريق. وتبرز عدة أسماء مخضرة على رادار النادي الكتالوني، يأتي في مقدمتها

تنتهي عقودهم، ما يتيح التعاقد معهم دون دفع رسوم انتقال. ورغم امتلاك الفريق خيارات متعددة في هذا المركز، فإن إدارة برشلونة تترقب أي فرصة مناسبة في السوق لتعزيز صفوف الفريق. وتبرز عدة أسماء مخضرة على رادار النادي الكتالوني، يأتي في مقدمتها

يواصل نادي برشلونة تحركاته المبكرة في سوق الانتقالات وأضعا مركز الظهير ضمن أولوياته، في ظل بحث الإدارة الرياضية عن صفقات ذكية تتناسب مع الإمكانيات المالية المحدودة للنادي. وبحسب صحيفة «سبورت»، نقل موقع «فوت ميركاتو» الفرنسي فإن برشلونة يراقب عدداً من الخيارات المحتملة لتدعيم مركز الظهير خلال فترات الانتقالات المقبلة، مع تركيز واضح على اللاعبين الذين

## من جديد..

RAPHINHA

## يتعرض لإصابة

## مع المنتخب البرازيلي

تحوّلت مخاوف برشلونة إلى واقع مؤلم، بعدما تعرض البرازيلي رافينيا لانزعاج عضلي خلال مشاركته مع منتخب بلاده أمام أستراليا، ليغادر الملعب في بداية الشوط الثاني من المباراة بين المنتخبين، في ضربة مقلقة للنادي الكتالوني الذي كان يخشى تعرض نجمه للإصابة خلال فترة التوقف الدولي.

ووفقاً لبيان من الاتحاد البرازيلي فإن قائد السيليساو غادر الملعب بسبب شعوره بهـ انزعاج في الفخذ الأيمن، دون الكشف حتى الآن عن طبيعة الإصابة أو مدى خطورتها. وعلى إثر ذلك قرر المدرب كارلو أنشيلوتي إبداله بإندريك مع بداية الشوط الثاني، بعدما أنهى اللاعب نصف المباراة الأول بصورة مثالية، وسجل هدف البرازيل الثاني من ركلة جزاء في الدقيقة ٤٥، لتصبح النتيجة ٢-٢. ويأتي خروج رافينيا في توقيت حساس للغاية بالنسبة إلى برشلونة، بعدما كانت حالة اللاعب البدنية تحديداً مصدر قلق داخل النادي قبل انطلاق فترة التوقف الحالية. وكشفت صحيفة «ماركا» قبل أيام أن برشلونة كان يولي رافينيا اهتماماً خاصاً بسبب مستواه الاستثنائي هذا الموسم، إلى جانب خوضه رحلة شاقة مع المنتخب البرازيلي تتضمن مباريات في أستراليا والهند، وما يرافقها من ساعات سفر طويلة وإرهاق بدني.



# "طفل من دولة الخرز" الحرمان واللعب مع القسوة والعوز ما قبل 2003

المراقب العراقي / المحرر الثقافي

يرى الناقد رأفت عادل، ان النص في كتاب "طفل من دولة الخرز" للكاتب إيهاب شغيدل، هو أقرب إلى اشتغال الذاكرة على الطفولة منه إلى سرد أحداثها بصورة خطية؛ فالماضي لا يعود مرتباً كما وقع، بل كما بقي عالقاً في الذاكرة، متقطع، متداخل، ومحمل بما أضافته السنوات اللاحقة إلى تلك الصور القديمة.

وقال عادل في قراءة نقدية خصّ بها "المراقب العراقي": "أنهت قبل أيام قراءة كتاب (طفل من دولة الخرز) للكاتب إيهاب شغيدل، الصادر عن دار نابو، وهو نص يصعب إخضاعه لتجنيس أدبي محدد، وربما تكمن إحدى ميزاته في هذا الانفلات من التصنيف، إذ يترك للقارئ مساحة واسعة ليتعامل معه بوصفه تجربة في الذاكرة أكثر من كونه نصاً محكوماً بقالب تجنيسي أدبي واضح وسأتوقف هنا عند العنوان والغلاف، قبل الحديث عن المتن".

وأضاف: "جاء الغلاف بشكل وحده يفتح باب واسع أمام للتأويل، صورة الأطفال الثلاثة واقفين أمام سيارة كراون قديمة تتفاعل بوضوح مع عنوان الكتاب (طفل من دولة الخرز)، والخرز هنا يحيل إلى خرزات المسبحة، بما تحمله من دلالات تتجاوز شكلها البصري المباشر، أما الأطفال لا يظهرون بوصفهم جزءاً من صورة قديمة فحسب، بل كأنهم جيل نشأ في فضاء تتجاوز فيه الطفولة مع الحرمان، واللعب مع القسوة، والسرعة مع ظلال العجز والعوز ما قبل الاحتلال في ٢٠٠٣".

وأوضح: "أما العنوان، فهو لافت ومحمل بالمفارقة، (طفل) في مواجهة (دولة الخرز) والمقصود هي دولة ما بعد ٢٠٠٤، وكأن الطفولة تقف في الجهة الأكثر هشاشة أمام عالم أكبر منها وأكثر قسوة، ثم يأتي العنوان الفرعي (عن الثورة والجدات واللعب) ليضيف طبقات أخرى إلى هذه الدلالة، المدينة بما تحمله من تحولات وصراعات، والجدات بوصفهن خزاناً للذاكرة، واللعب بوصفه المساحة الأخيرة التي تحاول الطفولة الاحتفاظ بها بعيداً عن ثقل الواقع".

وواصل، ان "اللافت في الغلاف، أن الصورة تبدو حميمة وبسيطة للوهلة الأولى، لكنها، حين تقرباً إلى جانب العنوان، تتحول إلى صورة مثقلة بالأسئلة: كيف يكر الطفل داخل واقع مضطرب؟ ماذا يحدث للطفولة حين تتسلسل وترسخ الثورة في الجذور والذاكرة إلى تفاصيلها اليومية؟ وهل يستطيع اللعب أن يبقى ملاذاً حينما يصبح الواقع نفسه جزءاً من ذاكرة الطفل؟".

وأشار الى ان "الغلاف لا يحاول أن يشرح الكتاب بقدر ما يستدرج القارئ إلى فتحه، وهذه في رأيي، واحدة من أجمل وظائف العنوان والغلاف حين ينجحان في صناعة السؤال بدل تقديم الإجابة، أما المتن، فجاء قائماً على ذاكرة لا تسير وفق تسلسل زمني صارم؛ فالأحداث والتقلبات لا تخضع دائماً لترتيب التاريخ، وإنما تتحرك الذاكرة بحرية بين مشاهد ومواقف واستدعاءات مختلفة بصرية وسمعية".

وبين: أن "بعض الموضوعات لا ترتبط بالمدينة ارتباطاً مباشراً، لكنها تحضر بوصفها شاهداً أو مثلاً أو تفصيلاً تستدعيه الذاكرة لتوسيع المشهد



وإضاءة جانب من التجربة وهنا تحديداً يبدو النص أقرب إلى اشتغال الذاكرة على الطفولة منه إلى سرد أحداثها بصورة خطية؛ فالماضي لا يعود مرتباً كما وقع، بل كما بقي عالقاً في الذاكرة، متقطع، متداخل، ومحمل بما أضافته السنوات اللاحقة إلى تلك الصور القديمة".

من جهته، يقول الكاتب إيهاب شغيدل: "صدر كتابي "طفل من دولة الخرز"، بعد رحلة امتدت لعامين من البحث والكتابة والتجوال في مدينة الصدر / الثورة وسعيد بوصول الكتاب أخيراً إلى القراء، وبدء رحلته الجديدة من شارع المتنبي، أشكر أبي، كريم شغيدل، الذي وفر مكتبة بدأت الدخول إليها منذ عام ٢٠٠٤، أشكره لأنه علمني الشغف، وألهمني لأصبح كاتباً مثله، وساعدني في

التفكير بهذا الكتاب، خرزة بأثر أخرى، راجع معي الكتاب مراراً، وحذف منه ما يجعله ثقيلًا كما أشكر أمي، التي، من دون أن تعرف، تحملت أعباء هذا الكتاب، بما فيه من قلق وتوتر واحتياجات نفسية ومادية، لم تبخل، كما هي عاداتها، في تهيئة الحياة بحيث تصبح الكتابة فيها ممكنة". وأضاف: "لم أتردد كثيراً في اختيار محرر لهذا الكتاب، كانت عدستي واضحة منذ البداية، ميزر كمال، اشغل معي ليظهر الكتاب بهذا الشكل، هذا كتابي نعم، لكنه، على نحو ما، كتاب ميزر كمال أيضاً".

وأوضح: أن "المواد التي شكلت عماد هذا الكتاب نشرت في "جفّار"، الموقع الصحفي العراقي، على شكل مقالات، كثيراً ما حفزني عمر الجفال على كتابة المزيد منها منذ أول مقال في تشرين أول ٢٠٢٢ وحين بدأت تتضح ملامح هذا الكتاب، صغت فكرته وشاركت بها في منحة آفاق، "الصندوق العربي للثقافة والفنون"، للكتابة الإبداعية ٢٠٢٥، لما ينطليه الكتاب من مقابلات، ورحلات شبه يومية على مدار سنتين إلى مدينة الصدر".

ولفت الى ان "المشروع فاز ضمن خمسة أعمال فائزة، فشكل آفاق، وللعاملين هناك، على ما تحملوه من أعباء في متابعة المشروع والإيمان به، وما إن فاز المشروع، حتى اتصل بي الزميل سامر السبع، وقال: ان "الكتاب سيطلع في نابو" وتكفل سامر عنا الانتظار، وقرأ الكتاب حتى في أوقات الجلوس في المقهى، وتحمل مزاجي في إهمال العمل أحياناً، والتأخر في مواعيد التسليم التي تغيرت مراراً فشكراً لدار نابو، وشكراً لسامر السبع".

إيهاب شغيدل

طفل من دولة الخرز

عن الثورة والجدات واللعب



## يا أيها الولد الجنوب

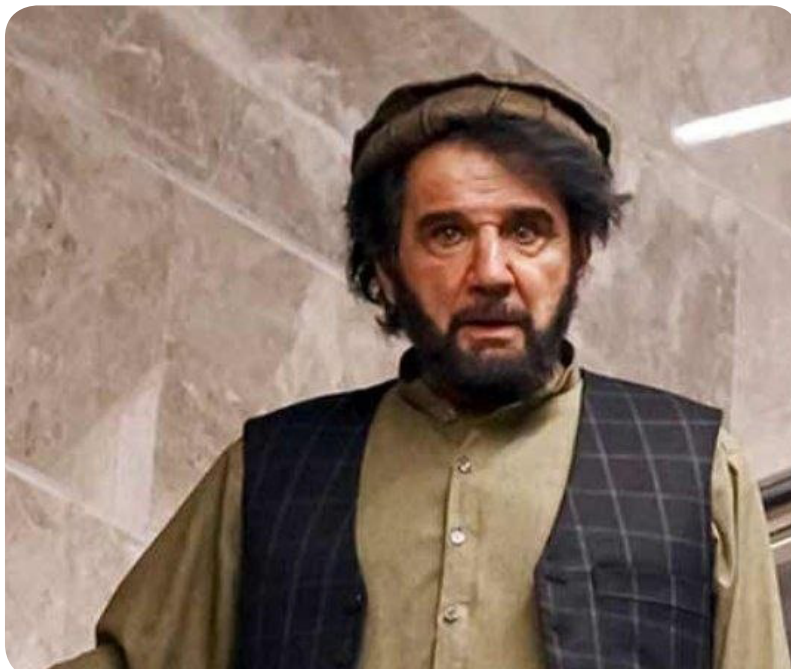


زكريا الصليبي

لَوْحٍ لَتَنهَمِر الغمامةُ يا بَنَ من  
ملأَ الفرات ثيابهنَّ طحالباً  
الواشماثُ على الخدودِ أهلةُ  
الطاوياتِ على الرؤوس عصائبُ  
البادئاتُ صباحهنَّ ببسمةِ  
وعلى المهودِ إذا هَجَعَن نوادبا  
فتلَ السمومُ قِوامهنَّ ورصعتُ  
شمسَ النهار جباههنَّ ثواقبا  
أنتَ ابنُ أهْلِكَ وارتدادُ نشيجهنَّ  
نحتتُ أكفهنَّ النسيمَ قواربا  
البالغونَ على المראהِ ريقهنَّ  
الأكلونَ على العشاءِ نواببا

العابقونَ من الصرائفِ حرملا  
ومن الدلال على الرفاق أطاببا  
أنتَ ابنُ طَفسِكَ يا ربَّيعَ فلا تَهَنُ  
ما ضَر لو نعتوك صيفاً لاهبا  
إني أعيدُكَ أن تكونَ صدىً لهم  
يا أيها الولدُ الجنوبُ وصاحباً  
لهم المقاهي المُشرعاتُ على السدى  
ولك المشاحيف الخفاف نجائباً

## لوحات عمر عماد.. مرآة مشحونة بالذاكرة الجمعية المتخمة بندوب التحولات العراقية



افتتح على قاعة "أيقونة للفنون" المعرض الشخصي الأول للفنان الشاب عمر عماد علوان، تحت عنوان "وهم"، وضم المعرض اثنتي عشرة لوحة بقياسات كبيرة تراوحت بين ١٩٠ × ١٥٠ و ٢١٥ × ١٥٠، وقد تعمّد الفنان هذا الفراغ الواسع ليمتخ رمزيته الإنسانية مساحةً للتنفّس، وليجعل من الفراغ الكبير والعدم شريكاً في بناء المعنى، لا مجرد خلفية. تمثل التجربة البصرية لعمر عماد خطاباً تشكيلياً عميقاً يتأرجح بين ثبات بين الواقعية التعبيرية والسوريالية الميتافيزيقية. ولا تقدم لوحاته مشهداً مكتملاً بقدر ما تقدم سؤالاً مفتوحاً، إذ تعمل كمرآة مشحونة بالقلق الوجودي

وبالذاكرة الجمعية المتخمة بندوب التحولات العراقية الحديثة. في كل قماشة إحساس بأن شيئاً ما انكسر ولم يُرمم بعد، وأن الزمن توقف في منتصف خطوة، وتتسم المعالجة اللونية عنده باقتصاد متمكن يبتعد عن الصخب والإبتذال البصري، ويعتمد سيمفونية من الرماديّات الضبابية، والزرق الداكنة الموغلة في العمق، وصولاً إلى بياضات ناصعة أو أتربة باهتة تمنح الخلفيات إحساساً بفضاء بلا حدود.

تبدو هذه الخلفيات كفراغات كونية أو عوالم حائلة تسبح فيها العناصر بمعزل عن الجاذبية الأرضية. وفي هذا السكون الرمادي، تتخلل ومضات لونية نادرة ومدروسة بعناية، أصفر خافت أو أحمر

كادح، لا لتزيين السطح، بل لكسر رتابة الصمت وخلق توتر بصري يحفز التأمل ويوقظ العين من سباتها. أما على مستوى الشخص، فتتوزع بين رجال متجهمين يرتدون بزات رسمية فضفاضة أو بيجامات تعبر عن العزلة والهوان، وبين أطفال محملين برموز ثقيلة، حيث نرى طفلاً يحمل سلاحاً بصيغة تجريدية، وآخر ينفخ في بوق كأنه ينادي على براءة فقدت مبكراً. وتظهر الأقدام الجافية كعلامة دلالية متكررة، إما ارتباطاً بالأرض وأصلها، أو تعريفاً قسرياً عنها. أما الوجوه، فغالبا ما تبدو متجمدة أو مغيبة خلف نظارات داكنة، كأنها أقنعة للصمت المطبق وللإغتراب الذي لا يجد لغة.

## "الرجل الهادئ"

## أفضل فيلم ضمن مهرجان

## يونيفرسال السينمائي في أمريكا

فيلم درامي، قبل أن يتّوجّ بالجائزة خلال الحفل الختامي الذي أقيم في ٢٥ أيلول بولاية ميزوري الأمريكية. ويجمع "الرجل الهادئ" بين بهنوش صادقي في الإخراج ومهدي هاشمي الذي يتولى الإنتاج ويؤدي أيضاً دور البطولة، ليضيف الفيلم بذلك جائزة جديدة إلى مسيرته في المهرجانات السينمائية الدولية. يتناول "الرجل الهادئ" من منظور

فيلم درامي، قبل أن يتّوجّ بالجائزة خلال الحفل الختامي الذي أقيم في ٢٥ أيلول بولاية ميزوري الأمريكية.

ويجمع "الرجل الهادئ" بين بهنوش صادقي في الإخراج ومهدي هاشمي الذي يتولى الإنتاج ويؤدي أيضاً دور البطولة، ليضيف الفيلم بذلك جائزة جديدة إلى مسيرته في المهرجانات السينمائية الدولية.

يتناول "الرجل الهادئ" من منظور



## "آشور- شواهد وقبور"

## رواية تغوص في أعماق الهوية والذاكرة المكانية

يرتدبها الناس ليست سوى وجه آخر للحرب، وأن التضحية وحدها هي نصيب الفقراء عبر العصور. وتقدم الرواية نفسها باعتبارها عملاً يبحث في جراح الذات والوطن، يختلط فيه بكاء التراب بيوح النهر، لتصرخ الأصوات الصامتة في وجه زمن لا يرحم.

يعيش على ضفاف دجلة محملاً بأسئلة الوعي والانتماء، يصارع بداخله صوتين متناقضين هما صوت التحدي وصوت الخوف المتوارث، ليعكس بذلك صراع الإنسان العراقي الأبدى مع واقعه. وتتناولنا الرحلة الروائية بين قرية فقيرة وقلعة آشور الأثرية، إذ يكشف البطل، أن الأقنعة التي

صدرت عن منشورات الاتحاد العام للأدباء والكتاب في العراق. رواية جديدة للكاتب داود سلمان عجّاج تحمل عنوان "آشور.. شواهد وقبور" وهو عمل سردي يغوص في أعماق الهوية والذاكرة المكانية والتاريخية. تتمحور أحداث الرواية حول شخصية الشاب القروي "خلف حسين" الذي



صلاة الصبح

4:33

صلاة الظهر

11:52

صلاة المغرب

6:04

منتصف الليل

11:11

## فذكر

لا تنسَ أن للذنوب آثارا وضعية في الدنيا قبل الآخرة، ضيقا في المزاج، وحرمانا من الرزق، وكآبة في النفس، بل وحتى سقما في البدن، فمن أراد الخلاص من المشاكل الدنيوية -وما أكثرها هذه الأيام- فليُحسِّن علاقته بمسبب الأسباب.



## حكمة اليوم

عن الإمام الباقر (عليه السلام): العبد بين ثلاثة: بلاء وقضاء ونعمة، فعليه في البلاء من الله الصبر فريضة، وعليه في القضاء من الله التسليم فريضة، وعليه في النعمة من الله عز وجل الشكر فريضة.

## هل تريد ثواباً اليوم؟

عن الإمام الصادق (عليه السلام): إن من قص أظافره يوم الخميس، وترك واحدة ليوم الجمعة نفى الله عنه الفقر.

## كسر التوقع..

## في خطب الإمام علي (ع)

”

د. خالد عبد النبي عيدان الأسدي

فالسباق الطبيعي لاقتحام الجموع واحتشادهم نحو قائد أو خليفة يحيي فيه دلالات الترحيب والتأييد، لكن التركيب الانزياحي ينكسر بكلمة: «حتى لظننتُ أَنَّهُم قَاتِلِي». تحول الموقف في ذهن المتلقي من حالة بيعة واستبشار إلى حالة هجوم واقتراس، حيث شبعت الجموع بـ(عُرِفَ الضُّبُع) لبيان التدافع والشراسة. هذا التحول الفجائي أحدث صدمة للمتلقي، ونقل المعنى من التهينة إلى التهديد.

2- كسر التوقع في المفاهيم العسكرية والحربية: في المفهوم العسكري المألوف، تُقاس قوة الجيوش والانتصار في الحروب بمدى الاستعداد والكتلة العددية. لكن الإمام يكسر هذا التوقع الذهني المستقر عبر صياغة مفاهيم مناقضة تُعزّي الواقع النفسي والعلمي للجيش، فيقول (عليه السلام) بعد غارة سقيان بن مجاشع الغامدي: «فَلَوْ أَنَّهُ مُسْلِمًا مَاتَ مِنْ يَدِهِ هَذَا أَسْفًا، مَا كَانَ بِهِ مُلُومًا، بَلْ كَانَ بِهِ عُنْدِي جَدِيرًا!». إذ عند وقوع الخسارة العسكرية، يترقب السامع منطقياً من القائد إما الحشد للتعبئة أو التسليّة ورفع المعنويات. غير أن الخطاب ينحرف فجأة نحو خيار غير محتسب: أن الموت أسفًا ليس مجرد موقف معذور، بل هو الموقف الواجب والشريف الوحيد، مما يرفع سقف المساءلة الأخلاقية والوجدانية للتقاعس.

3- كسر التوقع الاستعاري والبياني (المفارقة التصويرية): لا تقتصر الاستعارة عند الإمام علي (عليه السلام) على الوظيفة التجميلية، بل تتجاوزها لتصبح أداة لكسر المألوف الذهني وترسيخ الحقائق الوجدانية. حيث يقول (عليه السلام) في خطبة ذم جيشه والتحذير من التخاذل: «أَرَبَيْدُ أَنْ أَدَاوِي بِكُمْ وَأَنْتُمْ دَائِي، كُنَّا قِشِ

من توضيح المفهوم الخاص بمحطات العنوان. فتعود جذور مصطلح «كسر التوقع» إلى أفكار الشكلايين الروس، كـ(فيكتور شكولفسكي) ومفهوم «التغريب»، واكتملت تنظيراته مع التداولية ونظرية التلقي ونظرية التوصيل البلاغي لدى جان كوهين وتودوروف وفولفغانغ إيزر.

يقوم كسر التوقع على ثلاث دعائم أساسية: السياق والمقام (Context): بناء خلفية أسلوبية يتهبأ المخاطب عبرها لانتظار مسار دلالي أو تركيبي معين. الانزياح أو خيبة الأمل الأسلوبية (Disappointment / Deviation): هو قطع الشك باليقين الخاطئ، وتحويل المجرى الدلالي فجأة نحو مسار غير محتسب. إعادة التأويل (Re-interpretation): استجابة المتلقي الصدمية للتركيب الجديد، ومحاولة صياغة الدلالة العميقة للمقصد البلاغي.

كسر التوقع في خطب الإمام علي (عليه السلام) بعد بيان السياقات التي يرد فيها كسر التوقع، نشير إلى مواضع تواجهه في خطب الإمام أمير المؤمنين (عليه السلام) وحكمه، وهي كما يأتي:

1- كسر التوقع عبر الانزياح التركيبي والتقابل النحوي: في كثير من خطبه (عليه السلام)، يعمد إلى نقض البناء المألوف الذي يُنتظر عادة في السجال البلاغي العربي، وذلك باقتطاع النتائج غير المتوقعة من مقدمات ظاهرها خلاف ذلك. فيقول (عليه السلام) في الخطبة الشفشفقية، واصفاً حال الناس وتزاحمهم علي بيته: «فَمَا رَأَيْتَنِي إِلَّا وَالنَّاسَ كُفْرُفِ الضُّبُعِ إِلَيَّ، يَنْتَالُونَ عَلَيَّ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ... حَتَّى لَظَنَنْتُ أَنَّهُمْ قَاتِلِي أَوْ مُتَلَاطِحُونَ عَلَيَّ».

تقوم ثنائية الحوار على باث ومتلقٍ، وما بينهما الوسط الناقل للأفعال المتمثل بالنص، فاللغة هي عبارة عن رموز وأفعال يعبر بها كل قوم عن أغراضهم، وهي الوشيعة التي تربط بين المتكلم والمستقبل، وبها يستعين الطرف الأول في تفهيم الطرف الثاني؛ لغرض الحصول على مبتغاه، وما إن يبدأ بإطلاق الرموز والإشارات حتى يتوقع الطرف الآخر نتائج لم يُفصح عنها المَحوّر بعد، فيقوم الباث بإلغاء الفكرة التي كمنت في فكر المستقبل، وهذا من الشؤون البلاغية الرفيعة التي يستعين بها الخطيب للإفصاح عن مكنون أفكاره. وتُعدّ البلاغة العربية مجالاً حيويًا لدراسة النص الأدبي وفق أحدث النظريات اللسانية والأسلوبية. ومن بين المفاهيم الحديثة التي تقاطعت مع النص التراثي العربي مفهوم «كسر التوقع» (Expectation Breaker / Deviation)، وهو المفهوم الذي يُعبر عن الانزياح الخلّاق الموجه للإدراك الذهني للمتلقي، حيث يعمل المتكلم على إرهاب ذهن المخاطب بصورة أسلوبية منتظرة، ثم يفاجئه ببناء أدبي غير متوقع يخلخل طمأنينته ويشد انتباهه. ويمثل كتاب «نهج البلاغة»، الذي جمعه الشريف الرضي، مفتاحاً تحليلياً ثرياً لهذه الظاهرة؛ لما تضمنته من خطب ومواعظ وحكم للإمام أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (عليه السلام)، إذ تميزت بخصائص أسلوبية وبلاغية تفوق المألوف والنمطي. يهدف هذا المقال إلى الكشف عن مظاهر «كسر التوقع» في خطبه وحكمه (عليه السلام)، وتبيين وظائفه الدلالية والتداولية في شحن الخطاب بطاقة تأثيرية استثنائية.

الإطار النظري والمفاهيمي لـ«كسر التوقع» لا بدّ قبل اللووج إلى البيان في الخطب والحكم المباركة،

## هل يحتاج أبنائنا إلى حماية أفكارهم أم إلى تعليمهم كيف يفكرون؟

” كمال عبيد



مختلفاً. أما الهوية التي يعرف الإنسان تاريخها ومعانيها وقيمتها ويستطيع الدفاع عنها بالحجة والأخلاق، فإنها تصبح أكثر قدرة على الاستمرار. حماية الهوية لا تتحقق بإغلاق النوافذ، وإنما بتقوية الإنسان الذي يقف أمامها. وعليه يمكن فهم التطرف أيضاً بوصفه مشكلة تربوية وفكرية قبل أن يكون مشكلة أمنية. فالعقل الذي يتعلم أن العالم ينقسم إلى معسكرين فقط، وأن المختلف عدو، وأن الحوار تنازل، وأن الاعتراف بالخطأ ضعف، يصبح أكثر قابلية للانغلاق. أما التربية التي تتعلم الاختلاف، وتدريب على الاستماع، وتقبل المراجعة، وتفرق بين نقد الفكرة وإهانة صاحبها، فإنها تضع أساساً نفسياً واجتماعياً لمقاومة التطرف.

عشرات التحذيرات من دون أن يتعلم كيف يفكر. وعليه ستتغير وظيفة المدرسة والأسرة والجامعة والإعلام. إذ لم تعد مهمتها تقديم الإجابات فقط، وإنما تدريب الإنسان على إدارة السؤال. فالعقل الذي يخاف من السؤال قد يبحث عن إجابة سريّة في مكان آخر، بينما العقل الذي يجد مساحة آمنة للحوار يستطيع أن يناقش أفكاره أمام من يثق بهم، ويختبرها، ويغير بعضها عندما تظهر له أدلة جديدة. ولذلك فإن الحوار ليس تهديداً للأمن الفكري؛ إنه إحدى أهم أدوات بنائه. وتزداد أهمية هذه المسألة عندما يتعلق الأمر بالدين والهوية والقيم. فالهوية التي تُقدّم للأجيال بوصفها مجموعة أوامر لا تحتاج إلى فهم قد تصبح ضعيفة أمام أول خطاب جذاب يقدم تفسيراً

مشابه حتى يبدو له أن العالم كله يفكر بالطريقة نفسها. ومع تكرار الرسالة، قد تتحول الفكرة من مادة للنقاش إلى قناعة تبدو لصاحبها حقيقة مكتملة. وبذلك تكمن إحدى أخطر مشكلات العصر الرقمي: الفكرة لا تنتصر دائماً لأنها صحيحة، وإنما قد تنتشر لأنها مقبولة وقابلة للتداول. لهذا فإن التربية التي تكتفي بتقديم قائمة من الأفكار المنموعة أو التحذير من أصحابها لا تستطيع وحدها مواجهة البيئة الجديدة.

الطفل الذي يتعلم أن يسأل: من قال هذه المعلومة؟ وما دليله؟ وهل توجد رواية أخرى؟ وما مصلحته في تقديمها بهذه الطريقة؟ وما الفرق بين الخبر والرأي؟ سيكون أكثر قدرة على حماية نفسه من التضليل من طفل حفظ

حماية المجتمع من التطرف أو الانحراف. إنه قدرة الإنسان على امتلاك عقل متوازن، يعرف ما يؤمن به، ويفهم أسباب إيمانه، ويميز بين الحقيقة والدعاية، وبين الاختلاف والعداء، وبين السؤال الفكري والتشكيك العدائي، وبين الحرية الفكرية والاستسلام لأي محتوى يفرض نفسه عبر الخوارزميات. الأمن الفكري في هذا المعنى ليس جداراً يعزل الإنسان عن العالم، وإنما قدرة تجعله يدخل العالم من دون أن يفقد وعيه وهويته.

لقد تغيرت طبيعة الخطر الفكري نفسه. في الماضي كان تأثير الأفكار يحتاج إلى مؤسسة أو كتاب أو جماعة أو منبر، أما اليوم فقد يصل المحتوى إلى الإنسان من حساب مجهول خلال ثوانٍ، ثم تعيد الخوارزميات تقديم محتوى

لم يعد الطفل أو الشاب اليوم ينتظر معلومة من معلم أو كتاب أو مؤسسة ثقافية حتى يبدأ في تشكيل أفكاره. الهاثف الذي يحمله في يده يفتح أمامه آلاف الآراء والمقاطع والصور والخطابات خلال دقائق، ويضعه أمام أفكار دينية وسياسية وفلسفية واجتماعية متناقضة، بعضها عميق ومفيد، وبعضها سطحي أو مضلل أو مصمم أصلاً لجذب الانتباه وتحريك الانفعال. وفي هذه البيئة لم يعد السؤال التربوي الحقيقي: كيف نمنع الفكرة الخطأ من الوصول إلى أبنائنا؟ ولكن: كيف نربي إنساناً يستطيع أن يميز بنفسه بين الفكرة التي تستحق أن تفهم والفكرة التي تستحق أن تُراجع؟

لذا يكتسب الأمن الفكري معنى أكثر اتساعاً من مجرد

## الأدوية.. نوعية واحدة وأسعار مختلفة بين المحافظات



ولفتوا الى أهمية أن تشمل المتابعة أيضاً التأكد من الالتزام بالتسعيرة والملصقات المثبتة على الأدوية، مع دعوة المواطنين إلى الإبلاغ عن المخالفات التي قد يتم رصدها في الصيدليات عبر تنسيق مباشر بين مجلس النواب ووزارة الصحة والتقابات المهنية المعنية ، بدلاً من التفاوت الحالي بين التطبيق على أرض الواقع.

شريحة واسعة من الأطباء والصيادلة تعمل وفق معايير مهنية. وشددوا على ضرورة جعل سعر الدواء موحداً في مختلف أنحاء العراق ومتابعة التنفيذ من قبل الجهات الصحية والتقابات المهنية المعنية ، بدلاً من التفاوت الحالي بين الصيدليات والمحافظات.

المتعلقة بتوحيد الأسعار ومعالجة الممارسات التي تؤدي إلى استغلال المرضى أو تحميلهم تكاليف إضافية.. وأضافوا: إن» بعض الممارسات والاتفاقات الجانبية بين أطراف في القطاع الصحي أسهمت بإرباك المرضى والتأثير في أسعار الأدوية، مع التأكيد في الوقت نفسه أن هذه الممارسات لا تشمل جميع العاملين في القطاع، وأن

طالب عدد من المواطنين بتشديد الرقابة على سوق الدواء ومتابعة ملف تسعير وتسويق وتداول الأدوية، بهدف الوصول إلى سعر موحد للعلاج في جميع المحافظات وتنظيم آلية كتابة الوصفات الطبية. وقال مواطنون إن» أسعار سوق الأدوية تسودها الفوضى ونحن نطالب جميع الجهات الرقابية باتخاذ الإجراءات

## مطالبات بتشكيل فريق صيانة ميداني لمنهولات شوارع مدينة الصدر

طالب عدد من أهالي مدينة الصدر بلديتي الصدر الأولى والثانية، بتشكيل فريق صيانة ميداني يقوم بصب جميع حواف منهولات المجاري وجعل مستواها متساوياً مع مستوى تليط الشارع لكونها تشكل خطورة على سائكي الطرق في المدينة.

وقال الاهالي : إن» بلديتي الصدر الأولى والثانية مطالبتان وبشكل عاجل في العمل على إصلاح جميع منهولات المجاري الموجودة في المدينة والتي أصبحت تشكل خطورة على سائكي الطرق في المدينة بسبب تحولها الى حفريات ومطبات لا سيما أن موسم الأمطار على الأبواب».

وأضافوا: «نحن أهالي مدينة الصدر نطالب وبشكل فوري وعاجل بتشكيل فريق صيانة ميداني يقوم بصب جميع حواف منهولات المجاري وجعل مستواها متساوياً مع مستوى تليط الشارع حتى لا تتسبب بالحوادث ».

وتابعوا إن»هناك العشرات من المنهولات في شوارع المدينة تركت بدون صب ومنها «متخسفة» وتسبب يومياً حوادث مميتة للدراجات والتكاثر والسيارات ولاسيما في ساعات الليل». وشددوا على ضرورة سرعة الاستجابة والنزول الميداني الى الشوارع التي توجد فيها هذه المنهولات مثل شارع الحكمة والشارع الممتد من ساحة سوق الحي الى ساحة ٥٥ وتصوير العمل قبله وبعدة ..».

## نتيجة الشكاوى.. إنذار الصالونات النسائية في المشخاب

نتيجة الشكاوى من قبل الأهالي خلال المدة الأخيرة ، أنذرت فرق الرقابة الصحية في المشخاب عدداً من الصالونات النسائية التي لا تمتلك إجازات صحية، خلال جولة تفتيشية نفذتها مديرية قطاع الرعاية الصحية الأولية زهور جمعة البياتي، وشملت متابعة شروط النظافة والسلامة داخل الصالونات، مع توجيه أصحابها باستحصل الإجازات والالتزام بالضوابط الصحية. وقال قطاع الرعاية الصحية الأولية في المشخاب، في بيان له: إن» الجولة شملت عدداً من الصالونات النسائية في قضاء المشخاب، للتحقق من الإجازات الصحية ومدى تطبيق التعليمات المتعلقة بالنظافة والسلامة.

وأوضح أن الصالونات التي تبين عدم امتلاكها إجازة صحية تلقت إنذارات بضرورة استحصلها، فيما جرى التأكيد على الالتزام بالتعليمات المعتمدة للحفاظ على صحة وسلامة من يرتاد الصالونات. وبحسب القطاع، تأتي الحملة ضمن جولات المتابعة المستمرة لتعزيز الرقابة والحد من المخالفات الصحية في قضاء المشخاب.

## موظفو المجمع العدلي في الديوانية يطالبون بقطع الأراضي

تواصل المطلب والتظاهرات الشعبية والوظيفية في العراق للمطالبة بتوزيع قطع الأراضي السكنية وشمول مختلف الشرائح والمتنسين بها حيث طالب عدد من موظفي المجمع العدلي في الديوانية ،الحكومة المحلية ومجلس المحافظة ،بالتدخل لتخصيص أراض سكنية لهم أسوة بباقي موظفي دوائر الدولة.

وفي السياق، نظم المئات من موظفي المجمع العدلي في الديوانية تظاهرة بساحة الاحتفالات للمطالبة بتوزيع قطع الأراضي عليهم، أسوة بباقي الشرائح التي تسلمت ملكيتها بينما بقي موظفو المجمع العدلي دون أي تخصيص على الرغم من كونهم قد طالبوا بهذا المطلب مرات عدة دون أي استجابة .

وطالب المتظاهرون الحكومة المحلية بشقيها التشريعي والتنفيذي بالاستجابة الى مطالبهم وتوزيع أراض سكنية لهم في أسرع وقت ممكن إنصافاً لهم وتقديراً لجهودهم في خدمة أهالي المحافظة طوال السنوات الماضية. وهددوا بتنظيم إضراب عن الدوام في حال عدم الاستجابة الى مطالبهم الموجهة الى الحكومة المحلية والمركزية ووزارة المالية..».

## العقوبات ما زالت مستمرة

# نزاع هيئة الاتصالات مع كورك يضع حقوق المشتركين على حافة الضياع



ما زال النزاع القانوني بين هيئة الاتصالات ومليون دولار دائراً وملعبه القضاء ، حيث تقول الهيئة إن المبلغ ما زال بذمة ”كورك“ من مزايمة عام ٢٠٠٧ ، فيما تقول كورك إن تسليم هذا المبلغ كان مشروطا بتسليم الهيئة لشركة ”كورك“ قاعدة مشتركي شركة ”عراقنا“ وهو ما لم تنفذه الهيئة بحسب ادعاء الشركة المذكورة في بياناتها الاعلامية.

«كورك تيليكوم» للاتصالات أعلنت أن محكمة بداءة الرصافة أصدرت حكماً بتاريخ ٢٨ أيلول ٢٠٢٦ ، تضمن إلغاء عقد التسوية المالية المبرم بين الشركة والهيئة بتاريخ ٢٣ أيلول ٢٠٢٥ ، واعتُبر عقد التسوية المبرم بين الطرفين نافذاً، معربة عن ترحيبها بالقرار وتأكيد احترامها للقضاء وسيادة القانون وحماية الحقوق.



المراقب العراقي/ يونس العراف

في المقابل أكدت هيئة الإعلام والاتصالات أن الحكم القضائي الصادر لصالح شركة كورك تيليكوم لا يعيدها إلى العمل، ولا يلغي الإجراءات التنظيمية المتخذة بحقها، موضحة أن مقررات الشركة تبقى مغلقة وأن الديون المترتبة بذمتها لصالح الدولة ما زالت قائمة. وتقول في بيان لها ، إن الحكم الصادر عن محكمة بداءة الرصافة في الدعوى المرقمة (٢٠١٣/ب/٢٠٢٦) اقتصر

على إلغاء كتابها المتعلق بإلغاء عقد التسوية المالية المرقم (٥٣) لسنة ٢٠٢٥ ، واعتبار عقد التسوية نافذاً بين الطرفين. مما تقدم يتضح أن مقررات كورك كالموقع الرئيس لها في منطقة الجادرية بالعاصمة بغداد، و٣ مراكز مبيعات تابعة لها بمناطق العرصات، شارع فلسطين، والمنصور ، التي سبق إغلاقها في العشرين من آب الماضي ستبقى مغلقة، وهو ما يعني أن المتضرر الأكبر هو المواطن المشترك الذي سيكون عليه إغلاق جميع

حساباته الموجودة في خطوط شركة كورك داخل هاتفه حيث تقول الهيئة إن إعادة فتحها من جانب الشركة دون موافقة الهيئة تحمّل الشركة مسؤوليتها القانونية والإدارية، ولا تُعدّ تنفيذاً للحكم القضائي أو موافقة من الهيئة على استئناف نشاطها. المواطنون من جانبهم يشيرون الى أهمية قيام هيئة الإعلام والاتصالات والشركة بالسعي الى حل جميع المشاكل العالقة بين الطرفين في إطار تنفيذ القرارات والإجراءات التنظيمية عبر آليات قانونية لحفظ حقوق

الدولة والمصلحة العامة وحقوق المستخدمين، حيث إن العقوبات وبحسب تصريحات الهيئة، ما زالت مستمرة وهو ما يعني النزاع بين الطرفين سيضع حقوق المشتركين على حافة الضياع، وهي حالة قد يطول أمدها في ظل بطء الإجراءات القانونية من قبل القضاء، بما في ذلك سلوك طرق الطعن في المحاكم ضمن المدد المقررة من قبل الطرفين . وتشير المعلومات الى أن بعض المشتركين في خدمات شركة كورك قد أوقف العمل بخطوطهم خلال الايام

الماضية بعد إغلاق مقررات الشركة ومراكزها في محافظات كركوك ونيوى وصلاح الدين، في السادس من الشهر الحالي، وهم يؤكدون تعرضهم لخسائر مالية ومشاكل تنظيمية في أعمالهم التي تعتمد بالدرجة الأساس على التطبيقات الموجودة في هذه الخطوط، وزيائهم يتواصلون معهم منذ سنوات، ولذلك فإن مطلبهم الاساس هو إيجاد حل سريع لمصلحة الطرفين يُجنب الجميع مازق الوقوع في الخسائر التي تلوح في الأفق خلال الأيام القليلة المقبلة.

## مواطنون يدعون إلى معالجة واقم المجاري قبل موسم الأمطار



على الرغم من تأكيدات أمانة بغداد بشأن اتخاذ الاستعدادات اللازمة لموسم الأمطار، عبر تهيئة المحطات وضمان جاهزيتها بصورة مستمرة، إلا أن المواطنين يبدوون قلقهم من موجة الأمطار التي أعلنت عنها الأنواء الجوية . وقال مواطنون إن» تصريحات أمانة بغداد تقول ،إن الدوائر البلدية كافة وجهت باتخاذ الاستعدادات اللازمة ضمن خطة موسم الأمطار، ولكن الواقع وفي كل مرة ترى الفيضانات تغرق شوارع محافظة بغداد بمجرد تساقط الأمطار لمدة ساعة او أكثر ..».

وأضافوا أن» الأمانة تقول ايضا إن الدوائر البلدية تعمل ليلاً ونهاراً للاستعداد للموسم الشتوي الذي أصبح على الابواب ، ونتمنى أن نرى هذه التصريحات حقيقية من خلال العمل على إصلاح جميع منهولات الشوارع في العاصمة، فضلاً عن ضرورة تهيئة المحطات وضمان جاهزيتها بصورة مستمرة من أجل عدم تكرار مشاهد الغرق التي تعودنا أن نراها في السنوات السابقة..».

وطالبوا الجهات المسؤولة، باتخاذ إجراءات عاجلة وحاسمة لمعالجة هذه المشكلة المزمنة، وذلك عبر صيانة شبكات الصرف الصحي، وتوسعتها، ووضع خطط طوارئ للتعامل مع الأمطار الغزيرة، وتخصيص الميزانيات اللازمة لتنفيذ هذه المشاريع حيث إن أهم الأسباب التي تؤدي إلى تكرار غرق الشوارع، هو تقادم أنظمة التصريف الصحي في الأحياء القديمة. وأشاروا الى أن منظومة المجاري تعاني تدهوراً وترسبات نتيجة ترايد فعاليات البناء والتوسع العمراني وهذا التدهور يؤدي إلى تعطل الأنظمة وعدم قدرتها على تصريف المياه بكفاءة ، فضلاً عن زيادة الكثافة السكانية في المناطق الحضرية التي تعد أحد العوامل الرئيسة التي تساهم بتكرار غرق الشوارع.



## الصين ترفع وتيرة إنتاج مقاتلتها J-20 مع توجهات لإدخال تقنيات متطورة

الاستشعار، والحرب الإلكترونية، والأسلحة المستقبلية، والقدرة على قيادة الطائرات المسيرة ضمن منظومة قتالية مترابطة. وتوجه الصين إلى توسيع أسطولها من مقاتلات J-20 الشبحية بوتيرة متسارعة، مع ارتفاع معدلات الإنتاج بصورة كبيرة خلال السنوات الأخيرة. وتشير تقديرات حديثة إلى أن عدد المقاتلات التي دخلت الخدمة بالفعل تجاوز حاجز ٣٠٠ طائرة بحلول منتصف عام ٢٠٢٥، بينما ارتفع معدل إنتاج النسخ المطورة J-20A إلى نحو ١٢٠ طائرة سنوياً في أواخر عام ٢٠٢٥. معدات دفاعية، ويأتي هذا التوسع بالتزامن مع تطوير عائلة J-20 نفسها، إذ لم تعد الخطة الصينية تركز فقط على زيادة أعداد المقاتلات، وإنما تشمل تحسين المحركات وأجهزة الاستشعار والأنظمة الإلكترونية وقدرات العمل ضمن شبكة قتالية تضم طائرات مأهولة وغير مأهولة.

نظام للحرب الإلكترونية يمكنه تمكين المقاتلة من التحكم في مجموعة من الطائرات المسيرة. ويتيح هذا المفهوم للمقاتلة البقاء في موقع متقدم نسبياً ضمن التشكيل، بينما تتولى الطائرات المسيرة تنفيذ مجموعة من المهام أمامها أو حولها. ويمكن لمثل هذا التكامل أن يوسع نطاق استخدام J-20 في مهام الاستطلاع والهجوم والحرب الإلكترونية، كما يسمح باستخدام الطائرات المسيرة كعناصر مساندة في بيئات الدفاع الجوي الكثيفة. وتتضمن خطط التحديث أيضاً إبدال بعض الأنظمة الأجنبية المستخدمة في المراحل السابقة بأنظمة صينية محلية، في إطار توجه بكين نحو تقليل الاعتماد على المكونات الروسية وتعزيز الاعتماد على التقنيات الوطنية. وتوجه J-20 إلى أن تكون أكثر من مجرد مقاتلة شبحية من الجيل الخامس، مع تركيز متزايد على دمج المحركات المحلية المتقدمة، وأجهزة

كما يمثل تطوير أنظمة الطاقة الموجهة أحد المسارات التي يمكن أن تدخل ضمن خطط تحديث المقاتلة مستقبلاً. وكانت شركات دفاع صينية قد عرضت في السابق تقنيات وأنظمة دفاع ليزيرية، ما فتح المجال أمام الحديث عن إمكانية دمج أسلحة الطاقة الموجهة في منصات جوية صينية متقدمة. وفي هذا السياق، يمكن أن يشكل محرك WS-١٥ أحد العناصر المهمة في هذه العملية، نظراً إلى أن زيادة القدرة المتاحة للمقاتلة توفر هامشاً أكبر لتشغيل الأنظمة الإلكترونية ذات الاستهلاك المرتفع للطاقة، فضلاً عن تحسين الأداء العام للطائرة. لا تتوقف خطط تطوير J-20 عند تحسين قدراتها كمقاتلة شبحية، بل تمتد إلى تحويلها تدريجياً إلى منصة قادرة على العمل ضمن شبكة قتالية تضم طائرات مأهولة وغير مأهولة. وكانت تقارير صينية قد تحدثت عن تطوير

مهام مختلفة، بما يتيح توزيع الأدوار بين المقاتلة المأهولة والمنصات غير المأهولة. وقد تشمل هذه المنظومة طائرات مسيرة مخصصة للاستطلاع وجمع المعلومات، وأخرى للحرب الإلكترونية أو التشويش، إلى جانب منصات يمكن استخدامها لاستنزاف دفاعات الخصم أو تشتيت قدراته الجوية والدفاعية. وفي تشرين الأول ٢٠٢١، ظهرت تقارير عن تطوير نسخة ذات مقعدين من المقاتلة، وهو تصميم يمكن أن يوفر مرونة أكبر في تنفيذ المهام التي تتطلب إدارة أنظمة معقدة أو التحكم في منصات مسيرة، إلى جانب إمكانية استخدامها في التدريب والمهام العملية المتخصصة. وتعتمد J-20 على مجموعة من تقنيات التخفي، وأجهزة الاستشعار المتقدمة، وأنظمة الحرب الإلكترونية، إلى جانب حجرة أسلحة داخلية للحفاظ على خصائصها الشبحية أثناء تنفيذ المهام القتالية.

الأولى إلى محركات محلية، من بينها WS-١٥C، بالتوازي مع تطوير محرك WS-١٥ عالي الدفع. ومن شأن المحرك الجديد توفير قوة أكبر للمقاتلة، بما يسمح بتحسين أدائها وزيادة قدرتها على حمل الأسلحة والمعدات وتنفيذ مجموعة أوسع من المهام. ولا يقتصر التطوير المتوقع على منظومة الدفع، إذ تشير تصريحات خبراء عسكريين صينيين نقلتها وسائل إعلام رسمية إلى إمكانية حصول J-20 مستقبلاً على رادارات أكثر قوة وأنظمة متقدمة للتحكم بالذئران، إضافة إلى تقنيات جديدة مرتبطة بالحرب الإلكترونية وإدارة الطائرات المسيرة. ويُنظر إلى قدرة المقاتلة على العمل كم منصة قيادة لطائرات مسيرة على أنها أحد الاتجاهات المهمة في مستقبل تصميمها. ووفق التصورات المطروحة، يمكن لـ J-20 أن تنسق مع مجموعة من الطائرات المسيرة خلال العمليات، أو تتولى قيادة سرب منها لتنفيذ

تتجه الصين لإنتاج نحو أكثر من ٥٠٠ مقاتلة J-20 بتقنيات قتالية جديدة مع توجهات لإدخال تقنيات أكثر تقدماً عليها خلال السنوات المقبلة، وهو ما سيجعلها واحدة من أبرز المقاتلات الشبحية على مستوى العالم. وجاء ذلك بالتزامن مع ظهور J-20 في تدريبات جوية مكثفة شاركت فيها إلى جانب مقاتلات صينية أخرى، من بينها J-١٦B و J-١٦، في استعراض جديد لمستوى الجاهزية العملية للطائرة التي دخلت الخدمة في القوات الجوية لجيش التحرير الشعبي عام ٢٠١٧. وتحظى J-20 باهتمام واسع بسبب التطوير المستمر الذي تخضع له منذ دخولها الخدمة، إذ تعمل الصين على تحسين محركاتها وأنظمتها الإلكترونية وتسليحها، بهدف تعزيز قدراتها في القتال الجوي والمهام بعيدة المدى. ومن أبرز جوانب هذا التطوير برنامج المحركات، حيث بدأت الصين الانتقال من المحركات الروسية التي استخدمت في المراحل

## روسيا تشرع بعمليات الإنتاج الأولية لطائرة سو-75



نحو ٢٦ طناً، والسرعة القصوى: بين ١,٨ و ٣,٠ ماخ، أي نحو ٢٢٠٠ كم/س، والمدى الأقصى من دون خزانات وقود خارجية: بين ٢٨٠٠ و ٣٠٠٠ كم، والحمولة القتالية القصوى: ٧٤٠٠ كغم، وسقف الخدمة: ١٦,٥ ألف متر، أما التسليح: مدفع آلي عيار ٣٠ ملم، وصواريخ جو-جو وجو-أرض، ونخائر يمكن حملها داخل هيكل الطائرة وخارجها.

مليين دولار، مقابل نحو ٨٢ مليون دولار لمقاتلة F-٣٥A. كما توقع أن تكون تكلفة تشغيل الطائرة الروسية أقل بنحو ٦-٧ مرات. يذكر أن «سو-٧٥» («كش مات») هي مشروع روسي لمقاتلة خفيفة أحادية المحرك من الجيل الخامس، طورتها شركة «سوخوي». وكشف عنها للمرة الأولى خلال معرض «ماكس» للطيران والقضاء في موسكو في يوليو ٢٠٢١. وضمنت «سو-٧٥» كمنصة قتالية خفيفة متعددة المهام، تستهدف بصورة أساسية سوق التصدير، مع احتمال استخدامها من قبل القوات الجوية الروسية. وتقوم الفكرة الأساسية للمقاتلة على تقديم منصة أخف وأقل تكلفة من المقاتلة الروسية الأثقل «سو-٥٧»، إلى جانب منافسة الطائرات الغربية من الفئة نفسها. ويعتمد تصميم «سو-٧٥» على محرك واحد، بهدف خفض تكاليف الإنتاج والتشغيل مقارنة بالمقاتلات ذات المحركين. كما تستهدف المقاتلة من تقنيات طورت ضمن مشروع «سو-٥٧»، بما في ذلك بعض الأنظمة والمكونات وتقنيات الطيران ومواد البناء، وفقاً للبيانات المعلنة. تختلف بعض المواصفات المعلنة للطائرة بين المصادر، ومن أبرز البيانات المتداولة: الوزن الأقصى عند الإقلاع: ٣٥٠٠ كغم، السرعة القصوى: ١,٨ و ٣,٠ ماخ، أي نحو ٢٢٠٠ كم/س، والمدى الأقصى من دون خزانات وقود خارجية: بين ٢٨٠٠ و ٣٠٠٠ كم، والحمولة القتالية القصوى: ٧٤٠٠ كغم، وسقف الخدمة: ١٦,٥ ألف متر، أما التسليح: مدفع آلي عيار ٣٠ ملم، وصواريخ جو-جو وجو-أرض، ونخائر يمكن حملها داخل هيكل الطائرة وخارجها.

تواصل روسيا تطوير ترسانتها الجوية، عبر الشروع بإنتاج النماذج الأولية للمقاتلة الواعدة من طراز «سو-٧٥» («كش مات»)، بحسب ما أعلنت شركة «روستيت» الروسية. ومن المتوقع أن تقوم الطائرة بأول طلعة اختبارية لها في المستقبل القريب، جاء ذلك على لسان رئيس مركز «سافير» التحليلي أليكسي بوغاتيريف، خلال برنامج «البث المفتوح» على قناة «زفيزدا» التلفزيونية الروسية، مشيراً إلى أن مقاتلة «سو-٧٥» («كش مات») تتفوق على مقاتلة F-٣٥A الأمريكية من حيث المواصفات التقنية والتكلفة. وعلى خلاف المقاتلة الشبحية الأمريكية، تستطيع الطائرة الروسية بلوغ سرعة تصل إلى ٢ ماخ، والتحليق على ارتفاع يصل إلى ١٦,٥ ألف متر، في حين لا تتجاوز سرعة F-٣٥A نحو ١,٦ ماخ. وفقاً للبيانات التي أوردها بوغاتيريف، وأضاف أن من أبرز مزايا «سو-٧٥» قدرتها على التحليق المستمر دون استخدام الصاروخ اللاحق، ما يمنحها، بحسب قوله، أفضلية في القتال الجوي القريب. وتُعد التكلفة من المزايا الأخرى التي أشار إليها بوغاتيريف، إذ قدر سعر «كش مات» بنحو ٢٥-٣٠

## نقص فيتامين «D» وأثاره النفسية على الفرد

وتشير مراجعة بحثية أجريت عام ٢٠٢٢ إلى أن انخفاض مستويات فيتامين «D» يرتبط بأعراض الاكتئاب. وقد طرح الباحثون عدة نظريات لتفسير هذه العلاقة المحتملة. ويرتبط فيتامين «D» بمستقبلات معينة في الدماغ ويؤثر في المعالجة العاطفية، وقد يخل نقصه بهذه العملية. كما قد يؤثر نقصه سلباً في المزاج عبر تعطيل إنتاج الجسم لهرمون السيروتونين، وهو مادة كيميائية تساعد على تنظيم المزاج. وأخيراً، قد يؤدي الالتهاب دوراً في تطور الاكتئاب، ويساعد فيتامين «D» على تنظيم الالتهاب. وتشير بعض الأبحاث إلى أن تناول مكملات فيتامين «D» قد يكون له أثر إيجابي في المشاعر السلبية المرتبطة بحالات مثل اضطراب الاكتئاب الحاد. لكن دراسات أخرى توصلت إلى استنتاجات مختلفة. ومن المهم استشارة أخصائي رعاية صحية قبل تجربة المكملات، إذ إن تناول جرعات مرتفعة جداً من فيتامين «D» لفترات طويلة قد يؤدي إلى تسمم به. والخلاصة أن الخبراء لم يحددوا جرعة مثلى واحدة لفيتامين «D» تناسب الاكتئاب أو الصحة العامة، لذا يُستحسن سؤال أخصائي الرعاية الصحية عن الجرعة المناسبة لحالتك الخاصة. ويُعد الاكتئاب ونقص فيتامين «D» حالتين منفصلتين، ولكل منهما أعراضه الخاصة. فمن أعراض نقص فيتامين «D» ألم في العظام، وتعب أو نعاس، وضعف وآلم في العضلات والمفاصل.

أما أعراض الاكتئاب فتشمل: مشاعر الحزن أو اليأس والعجز، وفقدان الاهتمام بأنشطة كان الشخص يستمتع بها سابقاً، وفقدان الوزن أو زيادته دون قصد، واضطرابات النوم والتعب.

غالبًا ما يصف الأطباء العلاج النفسي ومضادات الاكتئاب لإدارة الاكتئاب، وقد تعتمد هاتان الطريقتان منفصلتين أو مجتمعتين مع تعديلات غذائية، بحسب الأعراض وأهداف العلاج. وتحدث إلى طبيبك بشأن خيارات العلاج المتاحة ولا تنسب لحالتك.

لا تقتصر أهمية فيتامين «D» على دعم قوة العظام والحفاظ على صحتها، إذ تشير أبحاث إلى وجود ارتباط محتمل بين مستوياته في الجسم والصحة النفسية. وفي حال ظهور أعراض الاكتئاب أو استمرارها، يمكن مناقشة الأمر مع الطبيب وإجراء فحص لمستوى فيتامين «D» لتحديد ما إذا كان هناك نقص يستدعي معالجة أو متابعة إضافية.

“



## ابتكار أداة للكشف المبكر عن مرض السكري

ورغم أن أداء الأداة كان جيداً عبر مختلف الفئات العمرية والجنسين، فقد تراجع عند تحليل أصوات المشاركين من ذوي البشرة السوداء، ويرجح الباحثون أن يكون انخفاض عدد المشاركين من هذه الفئة أحد أسباب ذلك.

ويعد تأخر تشخيص السكري من النوع الثاني مشكلة مهمة، إذ قد تظهر أعراضه تدريجياً، مثل التعب والعطش الشديد، فيما قد لا يخضع بعض الأشخاص للفحوصات الروتينية التي تساعد على اكتشاف المرض. وقالت الباحثة جيدي سيبيوكايتي إن التقنية «تمتلك القدرة على تغيير شكل عمليات الفحص والكشف المبكر»، موضحة أن جمع عينة صوتية عبر الهاتف أو التطبيق قد يساعد في الوصول إلى أشخاص لا يخضعون للفحوصات الصحية بانتظام.

وشددت سيبيوكايتي على أن الأداة ليست بديلاً عن فحص الدم، قائلة: «يفتح نموذجنا مساراً جديداً للكشف عن السكري. إنه ليس بديلاً عن فحص الدم، ولا ينبغي بأي حال أن يثني أي شخص يعتقد أنه بحاجة للفحص عن إجرائه».



القراءة بصوت عال. ووجد الباحثون أن النموذج منح درجات خطر أعلى للأشخاص الذين أقادوا بإصابتهم بالسكري من النوع الثاني في ٨٠٪ من الحالات. وفي تحليل آخر شمل ٨٠١ شخص خضعوا لفحوصات دم منزلية خلال ثلاثة أشهر من تسجيل أصواتهم، بلغت النسبة ٧٥٪.

الأحبال الصوتية وجة الصوت، إضافة إلى تأثير بعض اضطرابات وظائف الرئة في تدفق الهواء أثناء الكلام. ودرب الباحثون الأداة باستخدام أكثر من ٦٣ ألف عينة صوتية لأكثر من ٢١ ألف شخص في المملكة المتحدة والولايات المتحدة. ثم اختبروها باستخدام تسجيلات صوتية مدتها ٢٠ ثانية للمشاركين أثناء



## إبصم على الجرح..

### بقلم

منهل عبد الأمير المرشدي

## مقالة المتروك

### في ذكرى السيد

ها هي الذكرى الثانية لارتقاءك سيدي قد حانت، ولابد أن نكون حاضرين في شمس غيابك أبا هادي وأنت الحاضر في شغاف القلب أبداً فمن دونك لا معنى للحضور، في حروف تصاغ من أسي الأضواء بقلوبنا ودمع عيوننا لدلالة ميلادك الأزلي سيدي.. فترددت... ولا زلت حتى الآن أقر وأعترف بتردي وضعف يقيني وهزلة قلبي وفقر كلماتي لترتقي لشيء من سناك أو تكون أهلاً لتحلق في سماك وهيئات هيهات، منذ يوم رحيلك عن دنيانا ودجى الليل غطانا وكسوف الشمس ما فارقنا وأنياب الأعداء طالت واستطالت علينا ونباح الكلاب المسعورة يحيط بنا من كل حذب وصوب وأهل الرذيلة والذل والخنوع من الأعراب وبني صهيون يهللون ويستبشرون بأنهم (يُرِيدُونَ لِيُطْفَئُوا نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَهِهِمْ وَاللَّهُ مُتِمُّ نُورِهِ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ). نقرّ ونعترف سيدي أبا هادي إننا منذ يوم ارتقاءك حتى اليوم ونحن لم نزل مترددين خائفين أن نتجرأ بالخوض في هيبة العرين يا حديره العرين وشبل الحسين وهل مات الحسين عليه السلام في عاشوراء أم هو الميلاد العظيم والخلود الى يوم يعثون، ها أنت يا مولاي مشرقاً حاضراً خالداً الى أن يشاء الله أمراً كان مقضياً.. صدى صوتك العلوي لا زال يحيينا. يشد من أزرنا ويبعث الأمل فينا فإن وعد الله حق وهو القائل (وَلَقَدْ كَتَبْنَا فِي الزَّبُورِ مِنْ بَعْدِ الذِّكْرِ أَنَّ الْأَرْضَ يَرِثُهَا عِبَادِيَ الصَّالِحُونَ) وصدق الله وعده فلم يرثها الجبناء المستعربون المُطْغَوْنَ أو أنجاس بني صهيون. عذرا سيدي فكلماتي أهون من أن تسمو لكبريائك الحسيني وأدنى من أن تداني بهاءك السرمدي وأضعف من أن تليق بك اسماً وحسباً ونسباً وحضوراً وقداًسة. أيها الجميل في كل شيء يا شبيه أجدادك في جمال الخلق والخلفة والشجاعة والحكمة وأنت الحسن بن الحسين وأنت النصر كل النصر فيما استوطنت ذاكرة الأحرار وتربعت في عرش قلوب المؤمنين.

عذرا سيدي أبا هادي.. لا زلت أنا قانعاً مقتنعاً أنك ستُعلم علينا ذات يوم بابتسامته الواثقين المطمئنين الصابرين لتزف لنا بشري النصر العظيم وأنتم مصداق النصر يا نصر الله. (زعموا بأن قتل الحسين يزيدهم.... كذبوا فقد قتل الحسين يزيداً) فها هو خط الكرياء متصل متواصل من سيد إلى سيد ومن قائد إلى قائد من بيروت إلى طهران ومن صنعاء إلى بغداد في نفوس مطمئنة راجعة إلى ربه راضية مرضية والسلام عليك سيدي يوم ولدت من نسل طيب طاهر والسلام عليك يوم ارتقيت سعيداً مطمئناً إلى رب غفور رحيم والسلام عليك يوم تبعث شاهداً وشهيداً مع الأولياء والصالحين ورحمة الله وبركاته.



## شيخ القناصين..

### ذكرى شهيد ما زال حاضراً في ميادين النصر

أحيا الحشد الشعبي، الذكرى التاسعة لاستشهاد القائد أبو تحسين الصالحي، المعروف بـ"شيخ القناصين"، الذي ارتقى في ميدان المعركة خلال عمليات تحرير الحويجة بمحافظة كركوك.

ونشرت مديرية إعلام الحشد الشعبي، مقطع فيديو يوثق جانباً من مسيرة الشهيد الصالحي خلال معارك تحرير المناطق من عصابات داعش الإرهابية، مسلطاً الضوء على دوره في العمليات العسكرية التي خاضتها القوات الأمنية والحشد الشعبي.

وبحسب ما يوثقه المقطع، تمكن الصالحي من قنص أكثر من ٣٢١ عنصراً من داعش، بينهم عدد من قيادات التنظيم، خلال مشاركته في عمليات تحرير جرف النصر وجبال سنجار وكركوك، فضلاً عن معارك وعمليات تطهير أخرى. واستشهد أبو تحسين الصالحي في ٢٩ أيلول ٢٠١٧، أثناء معارك تحرير قضاء الحويجة، ليبقى اسمه حاضراً في سجل المقاتلين الذين شاركوا في مواجهة عصابات داعش الإرهابية وتحرير المدن العراقية.

## منزل قديم يتحول إلى متحف يُحيي إرث ألف عام

حوّلت المواطنة عذراء شكر منزلها القديم في تلة جصان شرقي واسط إلى متحف تراثي يضم عشرات المقتنيات التي توثق تفاصيل الحياة اليومية للأجيال السابقة، في مبادرة شخصية بدأت قبل ثلاث سنوات بهدف حماية إرث الأمهات والجداث من الاندثار. وقالت شكر: إن الفكرة انطلقت من مقتنيات ورثتها عن والدتها.

وأكدت، أن المتحف يحمل رسالة إلى العائلات التي غادرت التلة خلال حرب العراق وإيران للعودة إلى منازلها وترميمها وإحياء المكان، مشيرة إلى أن بعض البيوت لا تزال قائمة وتحتاج



## عراقي يجسد الآيات القرآنية في 200 لوحة فنية



على مدى عقود، نجح الفنان عبد الرزاق عبد العزيز، البالغ ٧٨ عاماً، في تحويل الآيات القرآنية إلى لوحات فنية مميزة باستخدام الزجاج المحفور والخشب والحبال، ليجمع أكثر من ٢٠٠ عمل ضمن مشروع فني يراه وسيلة للتعريف بجماليات القرآن من خلال الفن.

وبدأت رحلة عبد الرزاق مع الرسم عام ١٩٦٧، عندما عمل معلماً وكلف بتدريس مادة الرسم، قبل أن يطور مهاراته في قص الزجاج وحفر الخشب ويستخدمها في تصميم لوحات تحمل آيات قرآنية بأساليب تجمع بين الخط والنقش والتصاميم ثلاثية الأبعاد.

ومن أبرز أعماله لوحة لأية الكرسي استغرق تنفيذها أكثر من شهرين، فيما ابتكر لوحة أخرى لأية "واعصموا بحبل الله جميعاً ولا تفرقوا"، مستخدماً قطع الحبال لتشكيل كلمات



## الحشد يوثق وجع الحضر.. ذاكرة مدينة قاومت الإرهاب

وثّق فيلم بعنوان "ملكة الفتح" جانباً من الجرائم والانتهاكات التي شهدتها مدينة الحضر بمحافظة نينوى على يد عصابات داعش الإجرامية، مستعرضاً ما خلفته سنوات الإرهاب من آثار وجراح مازالت حاضرة في ذاكرة المدينة وأهلها.

ويقدم الفيلم مشاهد وشهادات توثق حجم الدمار الذي طال المكان، وما رافقه من معاناة إنسانية وأحداث تركت آثاراً عميقة في الذاكرة المحلية، ضمن سرد يوثق مرحلة مؤلمة من تاريخ المدينة.

والفيلم من إنتاج المديرية العامة للإعلام في هيئة الحشد الشعبي، ويتناول جانباً من تأريخ الحضر خلال فترة سيطرة العصابات الإرهابية، في محاولة لحفظ تفاصيل تلك المرحلة وتوثيق تداعياتها على الإنسان والمكان.

